مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير الوطنية التخصصية

The level of teaching performance of primary school Arabic language teachers in light of specialized national standards

إعداد

فاطمة بنت سليمان بن عبدالله الصمعاني

Fatima Sulaiman Abdullah Al-Samaani

كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس - جامعة القصيم

أ.د. محمد بن عبد العزيز الربعي

Prof. Mohammad Abdulaziz Al-Rubaie

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية - جامعة القصيم

Doi: 10.21608/jasep.2024.353504

استلام البحث : ٩ / ٤ /٢٠٢٤

قبول النشر: ٢٢ / ٤ / ٢٠٢٤

الصمعاني، فاطمة بنت سليمان بن عبدالله و الربعي، محمد بن عبد العزيز (٢٠٢٤). مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير الوطنية التخصصية. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٨(٣٨) أبريل ، ٥٣٥ – ٥٨٠.

http://jasep.journals.ekb.eg

مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير الوطنية التخصصية

المستخلص:

يهدف البحث إلى معرفة مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير الوطنية التخصصية، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال بناء أداة البحث وهي عبارة عن بطاقة الملاحظة والتي تقتصر على المعايير التخصصية للغة العربية في المملكة العربية السعودية، وقد طبقت بطاقة الملاحظة على (٣٠) معلمة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في منطقة القصيم. وقد أظهرت النتائج ما يلي: ١ـ أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية متحقق بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في بطاقة الملاحظة ١.٩٠٨ بانحراف معياري ٠.٦٥٦، حيث جاءت جميع المحاور الفرعية في بطاقة الملاحظة متحققة بدرجة متوسطة، ماعدا المحور الرابع فقد جاء متحققاً بدرجة ضعيفة. ٢ـ لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية ترجع لاختلاف المؤهل العلمي.٣ـ لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية ترجع لاختلاف سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: الأداء التدريسي، المعايير التخصصية، معلمات اللغة العربية.

Abstract:

The study aimed to know the level of teaching performance of Arabic language teachers in the primary stage in light of the specialized national standards. To achieve this, the researcher used the descriptive analytical method. The researcher prepared the study tool, which is an observation card, which included the specialized standards for the Arabic language in the Kingdom of Saudi Arabia. The researcher applied Note card for (30) Arabic language teachers at the primary stage in the Qassim region. The results showed the following:1- The level of teaching performance of Arabic language teachers in the primary stage in light of the specialized standards was achieved to a moderate

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

degree, as the weighted average of the total scores in the observation card reached 1.908 with a standard deviation of 0.656, as all the sub-axes in the observation card were achieved to a moderate degree, except for the fourth axis, which came. achieved to a weak degree. 2-There are no statistically significant differences in the level of teaching performance of Arabic language teachers at the primary stage in light of the specialized standards due to differences in academic qualifications. 3- There are no statistically significant differences in the level of teaching performance of Arabic language teachers at the primary stage in light of the specialized standards due to differences in years of experience.

Keywords: teaching performance, specialized standards, Arabic language teachers.

المقدمة:

يعتبر التعليم من أهم دعائم تطوير المجتمعات البشرية، ورقيها وتقدمها حيث تهتم المجتمعات بتطوير أنظمتها التعليمية والحرص على مواكبتها لأحدث المتغيرات والممارسات التي تكفل لها الوصول بمناهجها لأعلى قيمها التعليمية والمعرفية ومن ثم لمن يتلقونها من طلاب وطالبات إلى أفضل ما يمكن فيها من بناء معرفي ومهني يساعد على بناء شخصيتهم ونموهم المتكامل.

كما يعد التعليم ركيزة من أهم ركائز التنمية البشرية في أي مجتمع لما يؤديه من وظائف مهمة في حياة الفرد والأسرة والمجتمع ككل، بالإضافة إلى ارتباطه ارتباطًا قويًا بكثير من مؤشرات التنمية الأخرى (أبو النصر، ٢٠١٦، ص. ٥).

وتطوير التعليم يتمثل بتطوير آلياته وأنظمته وعناصره كلها بتناغم وتكامل؛ فيشمل التطوير المناهج والتنظيمات واللوائح والمباني والتجهيزات؛ إلا أن العنصر البشري هو أهم وأشد العناصر تأثيراً في نواتج التعلم؛ ويتركز ذلك بالمعلم (العايد ٢٠١٩، ص. ١٥٢١).

ويعد التدريس عنصرا رئيسا وأساسا من عناصر العملية التعليمية ووسيلة اتصال تربوية تخطط وتوجه من قبل المعلم لتوظيف المحتوى التدريسي لمادته وذلك لتحقيق أهداف معرفية ومهارية ووجدانية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

لذا فإن المعلم يمثل أحد أركان المنظومة التربوية والتعليمية، بل أنه القلب النابض، والعنصر الفاعل فيها، وأكثرها تأثيرا في بقية العناصر، حيث يعد من عناصر نهضة المجتمع وتقدمة وهو حجر الزاوية المهم في العملية التعليمية وهو كذلك جوهر العملية التربوية التعليمية ومنفذ لأهم عناصرها، ومدخلاً من أهم المدخلات، حيث يقوم بمجموعة من الأدوار والمهام المتنوعة التي تسهم في تعزيز وتعليم الطلبة وتعلمهم من خلال عملية التدريس، ولذا فإن جودة التعليم لا يمكن أن تتحقق بدون المعلم الكفء الذي يؤدي عمله بكفاءة وفعالية، لذا فإن كل تطوير يتم التخطيط له للرقي بالعملية التعليمية وجعلها أكثر كفاءة وجودة يتوقف تحقيقه ومن ثم نجاحه على المعلم بصورة أساسية.

وتتمثل المعايير المهنية لدى معلمي اللغة العربية الكفاءات التربوية و الذاتية والاجتماعية والمهنية بجانب الشهادات العلمية المحددة التي تساعد في الممارسات التدريسية الملائمة لدى المعلمين، وتشمل الكفاءات المهنية البراعة في المواد الدراسية والكفاءات المتعلقة بالمعايير والمهارات الأساسية والتعليم الابتكاري والإبداعي وتطوير الجوانب المهنية من خلال التفكير والبراعة في تقنيات الاتصالات والمعلومات والتجارب المهنية الثرية في تدريس اللغة العربية وإتقان المادة الدراسية بشكل شامل ومعمق والقدرة على استخدام أساليب التدريس والعرض الملائمة للمقررات التعليمية (Sanusi et al., 2020, P. 48).

وحتى يتم رفع مستوى أداء معلم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية فلابد من إعداد معايير لممارساته في مجالات التخطيط والتنفيذ والتعلم وإدارة الصف والتقويم والتنمية المهنية، لذلك جاءت العديد من المؤتمرات التي توصي بتقويم المعلم في ظل هذه المعايير، ومنها مؤتمر الجودة في التعليم العام الذي عقدته الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) في جامعة الملك سعود في ١٥-١٦ مايو ٢٠٠٧م (الرقيب، ٢٠١٣، ص. ص. ٥-٦).

مشكلة الدراسة:

انبثقت مشكلة الدراسة من خلال نتائج العديد من الدراسات السابقة، والتي أوضحت وجود خلل في مستوى الأداء التدريسي لدى المعلمين، منها دراسة الشمري (٢٠٢١)، والتي أظهرت أن ما يزيد عن ٢٠% من معلمي اللغة العربية يمتلكون تلك المعايير بدرجة منخفضة، وبدرجة منخفضة جدًا، ومن ذلك: المعايير في مجال الصرف، وإعراب الجمل، ومجال العروض، ومجال تدريس اللغة، ونظريات اكتسابها، وتعليمها، واستراتيجيات تدريس مهاراتها، كما أكدت نتائج هذه الدراسة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

على أهمية التنمية المهنية والتخصصية للمعلمين، والاعتماد على المعايير التربوية والتخصصية في تطوير برامج الاعداد والتأهيل والتدريب للمعلمين.

كما أظهرت دراسة قوة وآخرون (٢٠١٣) وجود انخفاض في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية، وذلك بسبب اتباع الأساليب التقليدية في التدريس، والتي تحد من قدرات التلاميذ، فمعلمو اللغة العربية لا يستخدمون الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس، إلا في أضيق الحدود، حيث أشارت الدراسة إلى أهمية استخدام أحدث الاتجاهات الحديثة في مجال تدريس التعبير داخل المدارس، بما يعود على الطلاب بالفائدة في تنمية مهاراتهم في التعبير، وتوفير بيئة تعليمية تتميز بالمتعة والتشويق أثناء التعلم، مع تنويع الأنشطة قبل وأثناء وبعد الكتابة.

وتأتي الدراسة الحالية تماشيا مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تسعى لرفع مستوى التعليم بشكل عام وتعزيز دور المعلم وتطويره بشكل خاص، وذلك من خلال خلق فرص التدريب والتطوير، حيث تم إنشاء المنصات التي تعنى بالموارد البشرية في القطاعات المختلفة، والعمل على تطوير المعايير الوظيفية الخاصة بكل مسار تعليمي، ونشر نتائج المؤشرات التي تقيس مستوى مخرجات التعليم بشكل سنوي، كما ركزت رؤية ٢٠٣٠ على مواصلة الاستثمار بالتعليم والتدريب، وتزويد الطلبة بالمعارف والمهارات الازمة لالتحاقهم بالوظائف في المستقبل، ومواءمة مخرجات المنظومة التعليمية مع احتياجات سوق العمل، وذلك بالتركيز على تأهيل المدرسين والقيادات التربوية وتدريبهم، والعمل على تأسيس مجالس مهنية خاصة بكل قطاع تنموي تعنى بتحديد ما يحتاجه من المهارات والمعارف، والتوسع في تقديم التدريب المهني، حيث ترتبط المعايير المهنية للمعلمين مع الرؤية بالغايات الاستراتيجية، والأهداف الفرعية المنبثقة منها، والتي تضم أهدافاً تنفيذية مباشرة تتمثل في تعزيز قيم الإيجابية، والمرونة، وثقافة العمل الجاد، وتحسين مخرجات التعليم الأساسية، وتعزيز ودعم ثقافة الابتكار، وريادة الأعمال (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠).

وفي سياق متصل فإن مشكلة الدراسة الحالية تنبثق أيضًا من خبرة الباحثة الشخصية، وعملها الميداني، حيث لاحظت قصورًا في الأداء التدريسي للمعلمات، وهو المتمثل في عدد من الممارسات مثل افتقاد عدد من المعلمات للطرق والاستراتيجيات الأفضل والأحدث، في مجال تدريس التخصص، وكذلك القصور الواضح في فهم وتمثل ما يتعلق بالمعايير التخصصية للغة العربية لدى بعض المعلمات، وكيفية تطبيقها بما يؤثر على أدائهم التدريسي، وينعكس على تحصيل

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الطلاب لجوانب التعلم المختلفة، ولأهمية المعايير ودورها في تطوير ورفع جودة العملية التعليمية وارتباط أداء المعلم بهذه المعايير، ولضمان جودة التعليم المقدم للطلاب، ولكونها أساس لتقييم المعلمين وترقيتهم، ومن ثم فقد صممت الباحثة بطاقة ملاحظة مبدئية مكونة من (٥١) عبارة، تعبر عن مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية، موزعة على خمسة محاور، كدراسة استطلاعية، وطبقتها على عدد (٧) معلمات من معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وأظهرت نتائجها أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية تراوح ما بين (ضعيف ومتوسط)، ومن ثم تبين وجود قصور في مستوى الأداء التدريسي لدى معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية.

لذا فإن الحاجة إلى ارتفاع مستوى الأداء التدريسي للمعلم وتنميته مهنيا يعد أمرا مهما بل وضرورة وأولوية في تطوير ونجاح العملية التعليمية وذلك تبعا لأهمية الدور الذي يقوم به المعلم في العملية التربوية وارتباط أدائه بالمعايير المهنية التي وضعتها هيئة تقويم التعليم والتدريب لتتضح الحاجة إلى دراسة علمية تستهدف تشخيص مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في ضوء المعايير التخصصية.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١ـ ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية؟

٢ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية تعزى لمتغير المؤهل؟

٣ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية تعزى لمتغير الخبرة؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١ـ التعرف على مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية.

٢ـ الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية تعزى لمتغير المؤهل.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٣ـ الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية تعزى لمتغير الخبرة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

١. التعرف على مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ومدى ارتباطها بالمعايير الوطنية التخصصية.

٢. تأتي هذه الدراسة محاولة للاستجابة لما ينادي به الخبراء والمختصين بضرورة تقييم الأداء التدريسي للمعلمين لما يمثله من أهمية دائمة وقصوى.

٣. يؤمل أن تلفت الدراسة الحالية أنظار المسئولين في وزارة التعليم نحو الاهتمام بتوظيف المعايير الوطنية التخصصية في تطوير الأداء المهني لدى معلمات اللغة العربية ورفع مستواهن التدريسي.

٤. يؤمل أن توجه هذه الدراسة أنظار الجهات المعنية نحو الاهتمام بأساليب الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على تعرف مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير الوطنية التخصصية.

- الحدود البشرية:

معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

- الحدود المكانية:

المملكة العربية السعودية، منطقة القصيم، مدينة بريدة.

- الحدود الزمنية:

تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٥هـ.

- **مصطلحات الدراسة:**

الأداء التدريسي:Teaching performance

عرف أبو الحمد (٢٠١٩) الأداء التدريسي بأنه: "هو كل ما تقوم به المعلمة في الموقف التدريسي من إجراءات وممارسات كالتخطيط والتدريس والتقويم من خلال استخدامها للاستراتيجيات وطرق التعلم المختلفة والاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تظهر فيه تمكنها من المادة العلمية والاتصال والتواصل بكفاءة مع التلاميذ (ص. ١٢٤).

كما عرفه رواقه وآخرون (٢٠٠٥) بأنه: سلسلة من الإجراءات، والتدابير، والممارسات التي يقوم بها المعلم قبل الحصة الصفية وأثنائها، وتشمل: التخطيط، التنفيذ، التقويم، إدارة الصف وضبطه، السلوك الشخصي للمعلم والعلاقة المتبادلة بينه وبين تلاميذه داخل الحجرة الصفية" (ص. ١٣٩).

كما عرفه الزنيدي (٢٠١٤) الأداء التدريسي بأنه: " مجموعة الخطوات التي يقوم بها المعلم من الإعداد والتنفيذ والتخطيط والتقويم لتحقيق أهداف معينة" (ص. ١٤).

وتعرف الباحثة إجرائيا الأداء التدريسي بأنه: مجموعة العمليات والإجراءات التي تقوم بها معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ويخططون لاستخدامها، وينفذونها بطريقة منظمة، في ضوء المعايير الوطنية التخصصية، من أجل تحقيق الأهداف التدريسية للوصول لمستوى أفضل في العملية التعليمية.

المعايير التخصصية: specialized standards

تعرف المعايير بأنها: "المرجعيات أو المواصفات القياسية والمستويات التي يجب توافرها في جميع مكونات منظومة التعليم، وتصاغ كموجهات سلوكية تساعد في قياس مخرجات التعلم والعمليات المرتبطة به". (كمال،٢٠٠٧، ص. ٦٧٣).

كما تعرف المعايير التخصصية للغة العربية كما جاء عن هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية ٢٠٢٠م بأنها "تتناول ما ينبغي على معلم اللغة العربية معرفته والقدرة على أدائه في التخصص التدريسي وطرق تدريسه، ويتضمن ذلك المعارف والمهارات المرتبطة بالتخصص وما يتصل بها من ممارسات تدريسية فاعلة تشمل تطبيق طرق التدريس الخاصة والتحلي بالسمات والقيم المتوقعة من المعلم المتخصص". (هيئة تقويم التعليم والتدريب، معايير معلمي اللغة العربية ٢٠٢٠، ص. ٦).

وتعرف الباحثة إجرائيا المعايير التخصصية بأنها: المواصفات العلمية الخاصة باللغة العربية، والخصائص المهنية التي ينبغي للمعلمات اكتسابها، والتقييم الذاتي المستمر، بالإضافة إلى الكفايات التي ينبغي توافرها في أداء المعلمات، والشروط التي تم الاتفاق عليها، واللازم توافرها في المعلمات للقيام بمهنة تدريس اللغة العربية بكفاءة وفاعلية، والتي يلزم من خلالها تجويد الأداء التدريسي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وتطورهم المهني مما يشكل تأثيراً على تعليم طلابهم.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: الأداء التدريسي:

١. تعريف الأداء التدريسي:

من أجل ضمان تحقيق الأهداف التعليمية كان من الطبيعي الاهتمام بالأداء التدريسي للمعلم والارتقاء به. وقد تعددت تعريفات الأداء التدريسي كمصطلح تربوي. فيمكن تعريفه على أنه "مستوى الأداء في جميع الواجبات والمسؤوليات الضرورية لإدارة عمليات التعليم والتعلم" (عبد اللاه، ٢٠٢١، ص. ٩١٩).

وتعرفه النجار (٢٠١٩) بأنه: "سلسلة من الإجراءات والتدابير والممارسات التي يقوم بها المعلم قبل الحصة الصفية وأثناءها ويتضمن التخطيط والتنفيذ والتقويم وإدارة الصف وضبطه، ويشمل كذلك السلوك الشخصي للمعلم والعلاقة المتبادلة بينه وبين الطلاب داخل البيئة الصفية" (ص. ٩)

٢- أهمية تحسين الأداء التدريسي للمعلم:

تنبع أهمية الأداء التدريسي من خلال حجم التأثير الذي يحدثه التدريس في أداء المهارات حيث يتكون الموقف التعليمي من ثلاثة عناصر رئيسية تتفاعل فيما بينها في صورة تأثير وتأثر وهي (المعلم، والمنهج، والطالب) وكلما ارتقى أداء المعلم تحسن وارتقع مستوى أداء الطلاب (الربعي،٢٠١٥).

ويعد الأداء التدريسي للمعلم أحد الأمور الهامة التي يجب أن يركز عليها المهتمون بالعملية التعليمية كون المعلم هو العامل الرئيسي في نجاح العملية التعليمية والذي يتوقف عليه نجاح التعليم في تحقيق أهدافه المنشودة، فتلعب المدرسة والإشراف التربوي دورًا هامًا في تحقيق الأداء التدريسي الفعال للمعلمين، ومن المبررات التي تدفع إلى العمل على زيادة فاعلية الأداء التدريسي للمعلم (النجار، ٢٠١٩، ص. ٥١):

- العمل على زيادة وعي المعلم بطبيعة كل من المتعلم والمجتمع واحتياجاتهما، وزيادة وعيه بالتغيرات التكنولوجية والاجتماعية وما يجب على التربية القيام به حيال هذه التغيرات.
- يستوجب التقدم التكنولوجي من المعلم أن يطور من قدراته وأن يكون مستخدمًا ماهرًا لأدوات التكنولوجيا ومصادر التعلم الإلكترونية، ويعمل على زيادة معارفه ونموه الثقافي بما يجعله أكثر كفاءة في أدائه.
- المعلم هو المسؤول عن إعداد طالب قادر على التعلم الذاتي وعلى استيعاب الجديد، فعلى المعلم أن يدرب تلاميذه على كيفية الحصول على المعرفة، كما أنه مسؤول عن تشجيع الارتقاء والإبداع لدى الطلاب.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- فهم بعض القضايا التربوية الخاصة مثل تعليم اللغة العربية بطريقة مشوقة تبعث على التفكير.
- توجد علاقة قوية بين تطوير العملية التعليمية وأداءات المعلمين التدريسية، والتي من خلالها يمكن إعادة النظر في المناهج الدراسية، وتحسين أداء المعلم وضمان الارتقاء بمستوى المتعلمين، وإتباع الأساليب الجيدة في التقويم وتحقيق نواتج تعلم بكفاءة وفاعلية (عباس والعزة، ٢٠٢٣).

٣-العوامل المؤثرة في الأداء التدريسي:

هناك عدد من العوامل التي تلعب دورًا هامًا في تحقيق المعلم لأداء تدريسي أفضل مما يمكنه من الوصول إلى الأهداف المرجوة ومنها: (الزهراني، ٢٠١٩)

- ✓ احترام الطالب بغض النظر عن مستواه الاجتماعي، أو الاقتصادي وهذا الاحترام يمثل قيمة العلم ويعيد المفهوم الصحيح للمعلم.
- ✓ إعطاء الأولوية لمصلحة الطالب والحرص عليها وإرشاده الطالب من واقع الممارسة الفعلية للتدريس.
- ✓ إرساء قواعد المنافسة الإيجابية بين الطلاب (ص. ص. ٣٠-٣١).

ويطرح مصلح (٢٠٢٠) عدد من العوامل التي يجب على المعلم مراعاتها وذلك لتأثيرها على تطوير كل من الأداء التدريسي وتعلم الطلاب:

- ✓ التركيز على ما يقوم به الطالب من سلوكيات إيجابية مما يشكل دافعًا لديه للتعلم.
- ✓ الحرص على إنهاء الحصة بعبارات تحفيزية.
- ✓ الحرص على تعزيز ثقتهم بقدراتهم.
- ✓ ممارسة السلوكيات التي تعزز العلاقة بين المعلم والطلاب.
- ✓ تدريب الطلاب على تقديم النقد البناء.
- ✓ إتاحة الفرصة للطلاب للتواصل الاجتماعي لتطوير مفهوم الذات الاجتماعي (ص. ١٢-١٣).

وترى الباحثة أن من أهم العوامل المؤثرة في الأداء التدريسي الجيد حالته النفسية، وما قد يشعر به المعلم من توتر أو قلق ناتج عن الضغوط التي قد يتعرض لها في حياته المهنية من ظروف اقتصادية واجتماعية، كما للمدرسة تأثيرا من خلال إدارة المدرسة وأعداد الطلاب داخل غرفة الصف، وكذلك سلوك المعلم بما يحمله من أخلاق ومهارات وخبرات مما ينعكس ذلك على أدائه المهني؛ بالإضافة إلى الإعداد قبل الالتحاق بالمهنة، ومدى شموليته، ومسايرته للتطور العالمي، وأيضًا النمو المهني للمعلم أثناء الخدمة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٤. خصائص الأداء التدريسي الجيد:

تمتاز الأداءات التدريسية بعدد من الخصائص تتمثل في العمومية وعدم الثبات، التعقيد، تداخل الأنماط وتعدد مهارات التدريس، اختلاف شخصية وسلوك كل معلم وطريقته المتفردة في إدارة المواقف التعليمية، كما يرتبط اكتساب المعلم للمهارات التدريسية بتوافر السمات والقدرات العقلية لديه، كما يجب أن يكون المعلم على درجة من الوعي بطبيعة وخصائص الأداء التدريسي (الشمري، ٢٠١٩).

ويعتمد الأداء التدريسي الجيد على عدد من الخصائص التي يجب توافرها في المعلم وهي: (أبو الحمد، ٢٠١٩):

- **الخصائص الشخصية:** ومنها البشاشة والحيوية والحماس والأخلاق الحميدة والصبر وقوة الاحتمال وتحمل المسؤولية والإخلاص في العمل والسلامة النفسية والجسمية .
- **الخصائص المهنية:** كالتمكن من المادة الدراسية، والعمل على إثرائها، وإتقان مهارات التدريس من تخطيط وتنفيذ وعرض وتقويم وتعزيز، واستخدام أحدث استراتيجيات التعلم والوسائل التعليمية المناسبة (ص. ١٢٥).

وبناءً عليه يتضح أن الأداء التدريسي الجيد يختص بمجموعة من الخصائص، أهمها: عدم الثبات، المرونة، والقابلية للنمو، والتدريب، وذلك نظراً لأنه يعبر عن الكفاءات والمهارات والأداءات التي يقوم بها المعلم في الفصل لتحقيق أقصى درجة ممكنة من الأهداف، ولذا فالأداء التدريسي مفهوم شامل، عام، يتضمن العديد من الممارسات الفرعية التي تظهر في صورة أداء ومهارات يمارسها المعلم لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

٥. مهارات الأداء التدريسي:

يعد المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية ولابد من امتلاكه مهارات معينة لرفع مستوى أدائهم، ومن هذه المهارات مهارات الأداء التدريسي (حمد،٢٠٢٠)، فالأداء التدريسي يرتبط بمجموعة من المهارات الرئيسية التي تظهر في مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها المعلم لإحداث تغيير في سلوك المتعلم، ومن المجالات الرئيسية التي تتضح من خلالها تلك المهارات، التخطيط للتدريس، عرض الدرس، صياغة وطرح الأسئلة، الاستماع للمتعلمين، تنظيم وإدارة التفاعلات بين المتعلمين، وإغلاق الدرس (الزهراني، ٢٠١٩).

ويمكن القول أن مهارات الأداء التدريسي يصعب حصرها، نظرًا لأنها تشمل كل ما من شأنه أن يؤثر في أداء المعلم لمهنته، ويؤثر في تعلم طلابه، وتشمل مهارات التخطيط، والتصميم، والتنفيذ، والتقويم، والمهارات الاجتماعية، ومهارات التواصل،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والمهارات الشخصية، ومهارات إدارة الوقت، وإدارة موقف التعلم، والتمكن من المادة المتعلمة، ومهارات استخدام استراتيجيات تعلم حديثة.

٦. مكونات الأداء التدريسي:

يتكون الأداء التدريسي للمعلم من مجموعة الأنشطة والعمليات والإجراءات التي يتوجب على المعلم القيام بها وما يصاحبها من مهام صفية ضرورية من أجل تغيير سلوك المتعلم، وتبدأ من تخطيط التدريس، وبناء البيئة التعليمية، ودعم الطلاب، وبناء الدافعية، وعرض الدروس، وتقويم الأداء بالإضافة إلى أنشطة التنمية المهنية والذاتية (الزهراني، ٢٠١٩).

وتتكون مهارات الأداء التدريسي للمعلم من ثلاثة مكونات أساسية أوردها المقاطي وبريكيت (٢٠٢١) في الآتي:

- **المكون المعرفي:** ويقصد به محتوى المهارة وما يشمله من مواصفات خاصة بالمهارة التدريسية، وكيفية أدائها ومدى مناسبتها للطلبة، ولأهداف المادة الدراسية ومحتواها، إلى جانب مواضع استعمالها وأهم الأساليب المناسبة لاستعمالها في الموقف التعليمي، هذا بالإضافة إلى أهم المشكلات التي يمكن أن تواجه المعلم في أثناء تنفيذه لتلك المهارات التدريسية وأساليب التغلب عليها.
- **المكون المهاري**: المتمثل في أسلوب المعلم في أداء المهارة التدريسية وتنفيذ الأساليب المناسبة لها أثناء الموقف التعليمي، بحيث تتناسب مع أهداف المادة الدراسية ومحتواها بما يساهم في تحقيق تلك الأهداف ومساعدة الطلبة على التعليم.
- **المكون النفسي (الوجداني):** ويظهر في رغبة المعلم في تعلم المهارة التدريسية المطلوبة ومدى شعوره بأهميتها ودورها في سلوكه، وفي أدائه كمدرس يقوم بإدارة الموقف التعليمي من خلال مجموعة من الأداءات التي تشكل في مجملها المهارات التدريسية (ص. ٢٦٠).

٧ـ تقويم الأداء التدريسي للمعلم:

يمكن النظر إلى تقييم الأداء التدريسي على أنه واحد من أهم مكونات النظام التربوي؛ فالتطوير لأي نظام تعليمي يعتمد على كفاءة المعلم وجودة أدائه التدريسي، ومن ثم فإن تقويم الأداء التدريسي للمعلم يسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية وتحسين جودة التعليم (الشمري، ٢٠١٩)، كما يعد تقويم أداء المعلم التدريسي في ضوء المعايير والممارسات مؤشرًا على كفايته وكفاءته في التدريس، وهو مؤشر كذلك على مدى ما تحتاجه البيئة التربوية من تغييرات وتطوير لتخريج معلمين ذوي كفاءة (المقاطي وبريكيت، ٢٠٢١).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٨- معايير الأداء التدريسي في المملكة العربية السعودية:

حددت وزارة التعليم السعودية أربعة عشر معيارًا لجودة أداء المعلم تركزت حول: إلمام المعلم بالمعارف اللازمة لتخصصه، التخطيط لدروسه بطريقة علمية، توظيف طرائق وأساليب تدريس متنوعة تتوافق مع عناصر عملية التعلم، مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية، إشراك طلابه في عملية التعلم باستخدامه للمهارات والاستراتيجيات التي تساعد على إثارة الانتباه والدافعية، العمل على ربط تدريسه بخصائص المجتمع ومبادئه وظروفه ومجريات أحداثه، تقويم تعلم الطلاب باستخدام الأساليب والأدوات المناسبة، والتعاون مع إدارة المدرسة والزملاء والمرشد الطلابي والمشرف التربوي بما يحقق روح الفريق، ويعمل على تطوير نفسه مهنيًا (الروقي، ٢٠١٨، ص. ٧١).

ومن الواضح أن تلك المعايير شاملة للأدوار التي يقوم بها المعلم داخل بيئة الصف، والتي تتحدد في الممارسات المتعلقة بالنواحي المعرفية، والوجدانية، والمهارية، وتنعكس على أداء الطلاب، وتكسبهم المعارف والمهارات، والاتجاهات، وتسهم في تحقيق أهداف التعلم.

المبحث الثاني: المعايير الوطنية التخصصية:

١- مفهوم المعايير المهنية للمعلمين:

تعرف المعايير المهنية للمعلمين بأنها "محكات أو مقاييس يتم في ضوئها تحديد الكفايات التي ينبغي توافرها في أداء المعلمين حديثي التخرج، والهدف منها إرشاد الكليات وغيرها من مؤسسات إعداد المعلم التي يقوم بتصميم أو إعادة تصميم إعداد المعلمين" (فقيهي، ٢٠١٩، ص. ٦٤٤).

ويعرف المركز الوطني للقياس والتقويم المعايير المهنية بأنها: " عبارة وصفية تحدد ما الذي يجب أن يعرفه المعلم وما يستطيع القيام به" (الدريعي، ٢٠١٦، ص. ٦٨٢).

٢. أهمية المعايير في النظام التعليمي:

شهدت السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بالمعايير المهنية للمعلمين والتي تصف الكفاءات اللازمة لمعلمي المراحل التعليمية المختلفة في مختلف البلدان كالولايات المتحدة والمملكة المتحدة واستراليا ونيوزيلندا (فقيهي، ٢٠١٩). وذلك لما تتمتع به المعايير في مجال التربية من أهمية (الغامدي، ٢٠٢٢).

وتكمن أهمية المعايير المهنية للمعلمين في أنها تؤسس لمهنة التعليم من خلال توضيح الخصائص المهنية التي ينبغي للمعلم الحفاظ عليها وتلبيتها مما يسهم في تطوره المهني المستمر، ويدفعه إلى السعي للارتقاء بنفسه وتطوير قدراته ومهاراته

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

واتجاهاته ومعتقداته. وتعد المعايير المهنية مرجعية تربوية تساهم في بناء أدوات قياس وتقويم تتسم بالصدق والثبات والموضوعية (المزيرعي والعبد، ٢٠٢١).

كما أنها تعكس رؤى التدريس الفعال وتساعد المعلمين على تقييم التقدم المحرز في أدائهم، وتحديد جوانب القوة والضعف في الأداء من خلال التقييم الذاتي، وتحديد أنشطة النمو المهني التي تهدف إلى تحسين المعارف والمهارات المهنية للمعلم (فقيهي، ٢٠١٩).

٣- المرتكزات الأساسية للمعايير المهنية للمعلم

يشير المعهد الاسترالي للتعليم والقيادة المحددة (٢٠٠٨) (في الدريعي، ٢٠١٦) إلى مجموعة من المبادئ التي تقوم عليها المعايير المهنية للمعلم:

- ✓ أن تقوم على أساس الالتزام بالجودة في التدريس، حيث وضعت المعايير بهدف تحسين ودعم التعلم المهني للمعلمين.
- ✓ أن تستند إلى فهم عميق لعمل المعلمين وفهم ما يشكل الجودة في التعليم.
- ✓ أن تعد من قبل المتخصصين مع مشاركة المعلمين والتشاور مع مجموعة من أصحاب المصلحة في مجتمع التعليم.
- ✓ اعتماد لغة مشتركة من خلال الاتفاق على معاني المفاهيم الرئيسية (ص. ٦٨٦).

٤. أهداف المعايير المهنية للمعلمين:

أشارت هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٧) في المملكة العربية السعودية إلى أن الهدف من وضع المعايير المهنية للمعلمين يتمثل في الآتي: (المزيرعي والعبد، ٢٠٢١)

- ✓ رفع جودة المعلمين، وتحسين قدراتهم ومهاراتهم التدريسية.
- ✓ دعم النمو المهني المستمر للمعلم طوال حياته الوظيفية.
- ✓ ضبط مسارات التقدُّم المهني للمعلم.
- ✓ تمهين التدريس وتحسين مكانة المهنة.
- ✓ توفير لغة مشتركة للمعلمين للتواصل فيما بينهم بخصوص الأهداف المهمة والمراد تحقيقها.
- ✓ تحسين تعلم التلاميذ وضمان جودة تعلمهم، وإعداد جيل واعد يساهم في تنمية الوطن واقتصاده.
- ✓ تأهيل المعلمين قبل الخدمة.
- ✓ إصدار التراخيص المهنية وما يرتبط بها من حوافز ومكافآت للمعلمين.
- ✓ تقييم الأداء المهني للمعلمين.

كما أشار الشريف (٢٠٢٢) إلى أن من أهم أهداف المعايير المهنية للمعلمين ما يلي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- نجاح التعليم المنصف لجميع المتعلمين.
- تعظيم استثمارات الدولة في التعليم.
- ضمان أعداد كافية من المعلمين الأكفاء والمتحمسين.
- السعي نحو البحث والاكتشاف، والتفكير.
- تطوير المناهج والمقررات.
- رفع مستوى روح التنافسية بين المعلمين.

ومن ثم يمكن القول أن للمعايير المهنية العديد من الأهداف، حيث تسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية ككل، من خلال تلبية متطلبات المجتمع، ومسايرة التطور، والاستفادة من التقنيات المعاصرة، وتنمية مستويات المعلمين والمتعلمين، وتحقيق الأهداف، ووضع آلية محددة للأداء، وتفعيل مبدأ التنافس والتعاون.

٥- خصائص المعايير المهنية للمعلمين:

أشار المزيرعي (٢٠٢١) إلى أن الخصائص التي يجب توافرها في المعايير المهنية هي كالتالي:

- **شاملة:** تتناول الجوانب المختلفة للعملية التعليمية (مدخلات، عمليات، مخرجات).
- **مرنة:** قابلة للتطبيق في المؤسسات التربوية ذات الظروف المختلفة في المجتمع الواحد.
- **موضوعية:** تركز على الأمور المهمة في العملية التعليمية دون تحيز.
- **مجتمعية:** تنبع من طموحات المجتمع واحتياجاته وتنسجم مع ظروفه، وتعالج قضاياه.
- **قابلة للقياس:** يمكن تحديد مقدار ونوعية البيانات والمعلومات المطلوبة، ومقارنة مخرجات التعليم بالمعايير المقننة لإصدار الأحكام والقرارات والتأكد من جودة هذه المخرجات.
- **مستمرة ومتطورة:** يمكن تطبيقها بشكل دائم، وقابلة للتغيير والتعديل بما يواكب مع التغيرات والتطورات العلمية والتربوية والتقنية.
- **محفزة ومشجعة:** تقوم على أساس تشجيع العاملين في المؤسسات التربوية على بذل المزيد من الجهد لتحقيق التميز.
- **أخلاقية:** تراعي مبادئ المجتمع وأخلاقياته وعاداته وسلوكياته وقوانينه.
- **تشاركية:** تحقق مبدأ الشراكة بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور والقائمين على الأنظمة والمؤسسات التربوية والمجتمع (ص. ٥٥).

يتضح مما سبق أن المعايير المهنية لها خصائص متعددة، ولعل أهمها أن تلك المعايير يجب أن تكون متطورة، مرنة، متوافقة مع التطور والتغيير، متضمنة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

للتكنولوجيا والتعليم الرقمي، وأن تكون وطنية، ذات صلة بالانتماء، والمواطنة، وأن تكون مبنية على أساس ديني عقائدي أخلاقي، كما أن تلك المعايير من أهم خصائصها أن قابلة للقياس، بحيث يمكن الحكم على مدى إنجازها، وأدائها من قبل المعلم.

٦. المعايير والمسارات المهنية الوطنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية:

تعد المعايير والمسارات المهنية للمعلمين المنطلق الأساس للمعلم للقيام بمهامه المهنية بكفاية واقتدار كونها تحدد القيم التي يجب على المعلم تمثلها، والمسؤوليات التي يجب عليه معرفتها، والمعارف التي يجب عليه إتقانها (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٧).

٧- أهمية المعايير الوطنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية:

تكمن أهمية المعايير الوطنية للمعلمين في: (فقيهي، ٢٠١٩).

- ✓ قياس مدى توفر الحد الأدنى من المعايير التي ينبغي توافرها في المعلم.
- ✓ اعتماد نتائج اختبارات المعلمين لتكون أحد المحكات الأساسية في عملية قبول المتقدمين وانتقائهم للوظائف التعليمية.
- ✓ تجويد مدخلات التعليم من خلال اختيار المؤهلين من المتقدمين للتدريس.
- ✓ دعم الجهود التطويرية وبرامج إعداد المعلمين في الجامعات السعودية
- ✓ استخدام المعايير المهنية للمعلمين في قياس أداء المعلمين وتقويم برامج إعدادهم (ص. ٦٤٣)

٨- المعايير الوطنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية:

تجدر بنا الإشارة إلى أن اللغة بصفة عامة هي الوسيلة التي يستطيع بها الفرد والجماعة التواصل والتفاعل، حيث تتسم اللغة العربية بأنها لغة القرآن الكريم والتي تحمل قدسية الدين وأهميته، ولغة البلاغة والفصاحة والشعر، وهي من أكثر اللغات انتشاراً في العالم، واللغة العربية من أقدم اللغات فهي لغة الرسول ﷺ، وعنوان الهوية الثقافية العربية.

ومن ثم يستمد معلم اللغة العربية مكانته المتميزة والمرموقة في الفكر التربوي من كونه حاملًا لشعلة تعليم لغة بمثل هذه المكانة؛ ويستتبع ذلك إلقاء المزيد من الأعباء على عاتقه فهو مطالب إلى جانب أدواره الرئيسة كمعلم أن يعمل على مواكبة العصر ومستجداته والعمل على زيادة مهاراته التدريسية وتطوير أدائه التدريسي (الروقي، ٢٠١٨). ومن هنا فمعلم اللغة العربية هو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية فالمتعلم الذي لا يستطيع إتقان اللغة العربية لا يمكنه تحقيق أي تقدم في المباحث الأخرى (الغامدي، ٢٠٢٢).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تعقيب الباحثة على الإطار النظري:

من خلال العرض السابق يتضح أن الأداء التدريسي عبارة عن كل ما يقوم به المعلم داخل حجرة الدراسة من مهارات وسلوكيات ومعارف، واتجاهات بهدف إكسابها؛ وأن الأداء التدريسي للمعلم ينبغي الحرص على تحسينه وتنميته، لما له من أهمية كبيرة في تحسين العملية التعليمية، والارتقاء بها، وتحقيق أهدافها، وتحسين الوضع الراهن، وتلبية المتطلبات ذات الصلة بالتطوير والتحسين العالمي، وتوجد العديد من العوامل المؤثرة في الأداء التدريسي للمعلم، ونظرًا لذلك فينبغي استثمار تلك العوامل في تنمية الأداء التدريسي للمعلم، من بيئة محيطة، وتوفير اجهزة وادوات حديثة، وتحسين وضعه الاجتماعي والمادي، وتخفيف الأعباء عن كاهله.

وفيما يتعلق بخصائص الأداء التدريسي الجيد، فإن هذا الأداء مرن، يتصف بعدم الثبات، والقابلية للتغيير، والتدريب، كما أنه مفهوم شامل، حيث يتضمن العديد من الممارسات الفرعية، التي تظهر في صورة أداء ومهارات يمارسها المعلم لتحقيق أهداف العملية التعليمية، وتلك المهارات يصعب حصرها، نظرًا لأنها تشمل كل ما من شأنه أن يؤثر في أداء المعلم لمهنته، ويؤثر في تعلم طلابه، حيث تتضمن مهارات التخطيط، والتصميم، والتنفيذ، والتقويم، والمهارات الاجتماعية، ومهارات التواصل، والمهارات الشخصية، ومهارات إدارة الوقت، وإدارة موقف التعلم، والتمكن من المادة المتعلمة، ومهارات استخدام استراتيجيات تعلم حديثة.

ومن ثم فإنه ينبغي الحرص على تقويم الأداء التدريسي للمعلم، من أجل الوقوف على نقاط قوته وضعفه، ووضع البرامج التي تسد الاحتياجات، وترتقي بأداء المعلم، بالإضافة إلى التطوير والتغيير. وفيما يتعلق بالمعايير الوطنية التخصصية في اللغة العربية فإنها تشمل المواصفات العلمية الخاصة باللغة العربية، والخصائص المهنية التي ينبغي للمعلمات اكتسابها، وإكسابها للطالبات، بالإضافة إلى التقييم الذاتي المستمر، والكفايات التي ينبغي توافرها في أداء المعلمات، واللازم توافرها للقيام بمهنة تدريس اللغة العربية بكفاءة وفاعلية، وتلك المعايير المهنية لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية، حيث إن تحديدها يساعد على تحديد أداء المعلمات، وتكون بمثابة موجهات للمعلمات، نحو الأداء الأفضل، بالإضافة إلى أنها بمثابة موجهات لتقويم أدائهن، والحكم على مدى تحقيقهن للأهداف، كما تعد المعايير المهنية للمعلمين مدخلًا لتحقيق الجودة في مجال التعليم، كما تمثل مؤشرًا للتقويم الجيد، والحكم على صلاحية النظام التعليمي، وتحديد اوجه القوة والضعف فيه.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الأداء التدريسي لمعلم اللغة العربية:

دراسة ناصر وآخرين Nasser et al. (٢٠٢٠) بهدف تقويم أداء معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بمدينة بابل بالعراق في ضوء المهارات التحليلية والإبداعية للذكاء الناجح. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، طبقت استمارة ملاحظة المهارات تضمنت (١٨) مهارة فرعية على عينة الدراسة المكونة من (٩٦) معلماً من معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية بمحافظة بابل تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، لمدة (٦٠) يومًا. وتوصلت الدراسة إلى أن المهارة التحليلية احتلت المرتبة الأولى، جاءت مهارة الإبداع في المرتبة الثانية، كما أظهرت الدراسة أن أداء معلمي اللغة العربية بشكل عام لم يكن بالمستوى المطلوب.

وهدفت دراسة عبد اللاه (٢٠٢١) إلى تقييم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة قنا في ضوء مهارات التفكير الجانبي، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) معلمًا في المرحلة الابتدائية بمدينة قنا طبقت عليهم قائمة بمهارات التفكير الجانبي اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي، كما أعدت بطاقة ملاحظة تشخيصية لقياس مهارات التفكير الجانبي لدى المعلمين في مراحل عملية التدريس الثلاث وهي التخطيط والتنفيذ والتقويم. توصلت الدراسة إلى ضعف استخدام مهارات التفكير الجانبي من قبل معلمي اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي في مراحل عملية التدريس.

ودراسة المقاطي وبريكيت (٢٠٢١) التي هدفت إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمي مقرر لغتي الجميلة في ضوء مهارات الطلاقة القرائية، وإعداد تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي مقرر لغتي الجميلة في تدريس مهارات الطلاقة القرائية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. وتم استخدام قائمة بمهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للمعلمين. طبقت الدراسة على عينة مكونة من) ٥٨) معلمًا من معلمي مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس بمكة المكرمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أظهرت النتائج أن مستوى تمكن معلمي مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة من مهارات تدريس الطلاقة القرائية متوسطًا، وجاءت مهارة النطق في مقدمة المهارات التي برز فيها تمكن معلمي مقرر لغتي الجميلة للصف الخامس الابتدائي من مهارات تدريس الطلاقة القرائية، يليها مهارة الدقة القرائية، ثم مهارة المعدل والسرعة القرائية، وأخيراً مهارة القراءة المعبرة في الأداء مع الفهم.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ودراسة حمادي وتبان Hammadi and Taban (٢٠٢٢) وهدفت تلك الدراسة إلى تقويم أداء معلمي ومعلمات اللغة العربية في ضوء معايير التقييم القائمة على الأداء للمرحلة الإعدادية. تكونت عينة الدراسة من (٩٠) معلماً ومعلمة موزعين على ست مناطق تعليمية تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية (١٥) معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية والمتوسطة الحكومية من كل المديريات التعليمية الست بمحافظة بغداد. تم استخدام بطاقة الملاحظة وتضمنت (٥٨) معياراً موزعة على أربعة مجالات: التخطيط، (وسائل تعليمية، تقنيات تربوية، وأنشطة تربوية)، التنفيذ والتفاعل داخل بيئة الفصل بين المعلم والطالب، والتقويم. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: جاء مجال التقييم وعملياته ونتائجه ففي المرتبة الأولى، ومجال (الوسائل والأساليب التربوية والأنشطة التعليمية) في المرتبة الأخيرة. استخلصت الدراسة أن أداء المرحلة الإعدادية استقطب (٥٥.١٧٪) من معايير التقييم على أساس الأداء.

دراسة روهندي وكوسيم Ruhendi & Kosim. (٢٠٢٢) هدفت الدراسة الحالية إلى التحقيق في كفاءة وأداء معلمي اللغة العربية الذين شاركوا في برنامج PPG (التعليم المهني للمعلمين) في LPTK (هيئة التدريس وكلية المعلمين) في جامعة سياريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، وتأثيرها على فهم الأساس التربوي والفروق الفردية بين الطلاب واتقان المواد التعليمية واستخدام التكنولوجيا، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين اللغة العربية في جامعة سياريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي النوعي، كما استعانت بالاستبانات والمقابلات كأدوات للدراسة بينما اشتملت عينة الدراسة على (٣٨) معلم لغة عربية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها زادت قدرة المعلمين من خلال تطبيق برنامج التعليم المهني على اختيار مواد التدريس وإتقانها، وتزداد كفاءة المعلمين وأدائهم كما يمكن رؤية مكاسبهم من عدة مؤشرات مثل الانضباط والتفاني والتحفيز وأخلاقيات العمل واستخدام الاستراتيجيات وطرق التعلم، و تتركز معايير كفاءة المعلمين من خلال مؤشرات فهمهم للمؤسسة التعليمية، وخصائص الطلاب، وتطوير المناهج الدراسية، والقدرة على التخطيط الجيد وتنفيذ التعلم التربوي والممتع والحواري والقدرة على الاستفادة من التعلم التكنولوجي، وأن قدرة المعلمين على توفير الفرص للطلاب لنقل الأفكار البناءة وقدرتهم على الرد على أسئلة الطلاب تأتي بصورة جيدة، كما أن تنفيذ جو الفصل الدراسي المرح والحوار للتعلم يأتي بصورة جيدة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المعايير الوطنية التخصصية لمعلم اللغة العربية:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أما دراسة الشمري (٢٠٢١) فقد هدفت إلى معرفة درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للمعايير التخصصية من وجهة نظرهم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبانة على عينة تكونت من (٦٦) معلمًا من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمعيار التركيبي النحوي والصرفي بدرجة مرتفعة جدًا، امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمعيار الأدبي والبلاغي والأسلوبي ومعيار اللغة وتدريس مهاراتها بدرجة مرتفعة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمعايير التخصصية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمعايير التخصصية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية لصالح المجموعة ذات عدد سنوات خبرة تدريسية (من ١٠- ٢٠ سنة).

ودراسة الربيع (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى التعرف على واقع الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٦) معلمة، وتم إعداد استبانة تكونت من (٣٢) فقرة موزعه على أربع أبعاد، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لمعيار المعرفة بالطالب وكيفية تعلمه، ومحتوى التخصص وطرق تدريسه، وبالمنهج وطرق التدريس العامة بدرجات توافر متوسطة، ماعدا الالمام بالمهارات اللغوية والكمية والرقمية فقد جاءت بدرجة توافر مرتفعة، وكما أظهرت النتائج وجود فروق داله في واقع الأداء التدريسي في ضوء معايير محال المعرفة المهنية ككل وأبعادها الفرعية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغيري سنوات الخبرة (لصالح المعلمات ذوات الخبرة الأعلى)، وعدد الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها (لصالح المعلمات الحاصلات على عدد أكبر من الدورات التدريبية).

ودراسة طه (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى التعرف على واقع تمكن معلمي اللغة العربية من المعايير المهنية التخصصية اللازمة لهم في مؤسسات التعليم العام، وتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المعايير المهنية التخصصية من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر مشرفي اللغة العربية، مع تصميم برنامج تدريبي مقترح عن بعد لتنمية المعايير المهنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية للمرحلتين (المتوسطة، والثانوية) في المملكة العربية السعودية. اتبعت الدراسة كل من المنهج الوصفي لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية للمرحلتين المتوسطة والثانوية، والمنهج

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

البنائي وهو المنهج العلمي المتبع في بناء البرنامج الجديد استخدمت الاستبانة للتعرف على واقع تمكن معلمي اللغة العربية من المعايير المهنية التخصصية اللازمة لهم في مؤسسات التعليم العام من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة العربية، الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المعايير المهنية التخصصية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، ومشرفي اللغة العربية. تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (٤٢٣) معلم ومعلمة لغة عربية من المرحلتين المتوسطة والثانوية، و(٣٠) مشرف ومشرفة لغة عربية من المرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة المدينة المنورة. توصلت الدراسة إلى أن درجة تمكن معلمي اللغة العربية من المعايير المهنية التخصصية اللازمة لهم في مؤسسات التعليم العام جاء بدرجة متوسطة. جاءت الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المعايير المهنية التخصصية من وجهة نظرهم في درجة احتياج عالية. جاءت الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المعايير المهنية التخصصية من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية في درجة عالية. تم وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي عن بعد لتنمية المعايير المهنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية، ووضعت الدراسة سيناريوهات التدريب (السيناريو العادي وسيناريو التسريع).

ودراسة الغامدي (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في ضوء المعايير المهنية لهيئة تقويم التعليم والتدريب في مجال التخصص، وطرائق التدريس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على عينة مكونة من (٨١) معلمًا ومعلمة من معلمي اللغة العربية بالإدارة العامة للتعليم بعسير. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: احتياج معلمي اللغة العربية إلى البرامج التدريبية في ضوء المعايير المهنية لهيئة تقويم التعليم والتدريب بدرجة (كبيرة). عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة الخاصة بدرجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في ضوء المعايير المهنية لهيئة تقويم التعليم والتدريب تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمثلت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:

١. تدعيم الإطار النظري، وإثراء الخلفية المعرفية حول متغيرات الدراسة.

٢. تدعيم الإطار النظري بنتائج الدراسات والأبحاث التي أجريت على الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في ضوء المعايير الوطنية التخصصية.

٣. معرفة واقع موضوع الدراسة في التراث البحثي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٤. بناء مشكلة الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة.
٥. تحديد المنهج الملائم للدراسة.
٦. الفهم الجيد لمتغيرات الدراسة وتحديد التعريفات الإجرائية.
٧. الاستفادة في بناء أداة الدراسة.
٨. التزود بالمصادر والمراجع البحثية.
٩. التعرف إلى نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.
١٠ـ الاستفادة منها في تفسير النتائج.

- **أوجه التميز للدراسة الحالية:**

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

١. الاهتمام بموضوع المعايير الوطنية التخصصية وهو موضوع حديث الاهتمام في المملكة العربية السعودية.
٢. تناولت الدراسة الحالية موضوع الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير الوطنية التخصصية وهو موضوع لم يسبق طرحه في حدود علم الباحثة على المستوى الوطني والإقليمي.
٣. لم تعالج الدراسات السابقة هذا الموضوع بشكل مباشر، فقد ركزت الدراسات السابقة على أحد المتغيرين وربطه بمتغير آخر.
٤. لم يسبق تناول الموضوع عند نفس العينة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولا: منهج الدراسة:

في الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي .

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات اللغة العربية بمدارس المرحلة الابتدائية التابعة لإدارة التعليم بمنطقة القصيم والبالغ عددهن (٦١٩) معلمة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٥ه.

ثالثاً: عينة الدراسة:

١ـ عينة تقنين بطاقة الملاحظة (العينة الاستطلاعية):

تكونت العينة الاستطلاعية التي تم التأكد من صدق وثبات بطاقة الملاحظة المستخدمة في الدراسة الحالية بالتطبيق عليها من ٧ معلمات من معلمات اللغة العربية تم اختيارهن بطريقة عشوائية من مدارس المرحلة الابتدائية بإدارة تعليم القصيم وطبقت عليهم بطاقة الملاحظة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٥ه.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من ٣٠ معلمة من معلمات اللغة العربية تم اختيارهن بطريقة عشوائية من مدارس المرحلة الابتدائية بإدارة تعليم القصيم وطبقت عليهم بطاقة الملاحظة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٥ه.

رابعا: أدوات الدراسة:

- بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير الوطنية التخصصية:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): Face Validity

حيث تم عرض بطاقة الملاحظة في صورتها المبدئية والمعدة للتحكيم على عدد من المحكمين الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وقد بلغ عددهم (١٣) محكم، وطلب منهم دراسة بطاقة الملاحظة من حيث ارتباطها بالهدف العام للدراسة، ومدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات البطاقة وسلامتها اللغوية، وسلامة تقدير الدرجات عليها، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وآثرت بطاقة الملاحظة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة حيث حظيت عبارات بطاقة الملاحظة باتفاق أكثر من (٨٠%) من المحكمين، مع بعض التعديلات التي تم إجراؤها على النسخة النهائية لبطاقة الملاحظة المستخدمة في الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency

تم التأكد من تماسك وتجانس عبارات بطاقة الملاحظة باستخدام معامل ارتباط الرتب لسبيرمان Spearman Correlation Coefficient في حساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (١) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة

المحاور	العبارات	معاملات الارتباط	المحاور	العبارات	معاملات الارتباط	المحاور	العبارات	معاملات الارتباط
المحور الأول: استخدام استراتيجيات تدريس حديثة	١	**٠.٩٤٥	المحور الثاني: تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية	١	**٠.٨٨٢	المحور الثالث: تحفيز الطالبات لتعلم اللغة العربية	١	**٠.٩٣٤
	٢	*٠.٨٣٧		٢	*٠.٨٠٥		٢	**٠.٩٠٥
	٣	*٠.٨٠٢		٣	**٠.٩٤٣		٣	*٠.٨٠٩
	٤	*٠.٧٩١		٤	*٠.٨٦٤		٤	**٠.٩٥٣
	٥	**٠.٨٩٦		٥	**٠.٩١٣		٥	**٠.٩٥٣
	٦	**٠.٩٤٥		٦	**٠.٩٦٢		٦	**٠.٩٠٥
	٧	**٠.٩٤٥						
المحور الرابع:	١	**٠.٩٢٦	تابع المحور	٧	**٠.٨٩٦	تابع المحور	١٢	*٠.٧٩١

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المحاور	العبارات	معاملات الارتباط	المحاور	العبارات	معاملات الارتباط	المحاور	العبارات	معاملات الارتباط
الأداء اللغوي التخصصي	٢	٠.٩٢٢**	الرابع: الأداء اللغوي التخصصي	٨	٠.٨٩٦**	الرابع: الأداء اللغوي التخصصي	١٣	٠.٩٢٦**
	٣	٠.٨٩٦**		٩	٠.٩٤٥**		١٤	٠.٧٧٧*
	٤	٠.٨٩٦**		١٠	٠.٩٤٥**		١٥	٠.٨٥٦*
	٥	٠.٨٩٠**		١١	٠.٨٠٢*		١٦	٠.٨٩٦**
	٦	٠.٩٤٥**						
المحور الخامس: إكساب المهارات اللغوية للطالبات	١	٠.٨٩٦**	تابع المحور الخامس: إكساب المهارات اللغوية للطالبات	٧	٠.٩٤٥**	تابع المحور الخامس: إكساب المهارات اللغوية للطالبات	١٢	٠.٨٥٣*
	٢	٠.٨٩٦**		٨	٠.٩٢٦**		١٣	٠.٩٢٩**
	٣	٠.٨٩٦**		٩	٠.٩٤٥**		١٤	٠.٨٦٦*
	٤	٠.٩٢٦**		١٠	٠.٩٢٦**		١٥	٠.٩٤٥**
	٥	٠.٨٠٢*		١١	٠.٩٢٦**		١٦	٠.٨٩٦**
	٦	٠.٨٩٦**						

*دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يلاحظ من جدول (١) أن معاملات ارتباط درجات كل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ أو ٠.٠١، مما يدل على تجانس عبارات كل بعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

كذلك تم التأكد من تجانس الأبعاد الفرعية لبطاقة الملاحظة مع بعضها البعض باستخدام معامل ارتباط الرتب لسبيرمان Spearman Correlation Coefficient في حساب معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للبطاقة فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (٢) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

استخدام استراتيجيات تدريس حديثة	تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية	تحفيز الطالبات لتعلم اللغة العربية	الأداء اللغوي التخصصي	إكساب المهارات اللغوية للطالبات
٠.٩٦٤**	٠.٩٨٢**	٠.٩٩١**	٠.٩٧٣**	٠.٩٤٤**

** دال عند مستوى ٠.٠١

يلاحظ من جدول (٢) أن معاملات ارتباط درجات الأبعاد الفرعية لبطاقة الملاحظة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يدل على تجانس أبعاد بطاقة الملاحظة فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

ثانياً: ثبات بطاقة الملاحظة:

تم التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة المستخدمة في تقويم مستوى الأداء التدريسي

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير الوطنية التخصصية باستخدام معادلة كوبر Cooper لنسبة الاتفاق بين الملاحظين، حيث تم تطبيق بطاقة الملاحظة على معلمات عينة الدراسة الاستطلاعية من قبل الباحثة وتم تطبيقها كذلك من قبل أحد الزميلات بعد تدريبها على طريقة التطبيق وكيفية تقدير الدرجات، ثم تم بعد ذلك تحديد عدد مرات الاتفاق والاختلاف في الدرجات التي تم تقديرها لكل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة ثم تم حساب معاملات الثبات ونسبة الاتفاق بين الملاحظين فكانت نسبة الاتفاق بين الملاحظين ومعاملات الثبات لبطاقة الملاحظة وأبعادها الفرعية كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣): معاملات ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة كوبر لثبات الملاحظين

الأبعاد	عدد العبارات	عدد الأداءات التي تم ملاحظتها لعدد ٧ معلمات	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	معامل الثبات
استخدام استراتيجيات تدريس حديثة	٧	٤٩ = ٧×٧	٤٤	%٨٩.٧٩	٠.٨٩٨
تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية	٦	٤٢ = ٧ ×٦	٣٩	%٩٢.٨٦	٠.٩٢٩
تحفيز الطالبات لتعلم اللغة العربية	٦	٤٢ = ٧ × ٦	٣٩	%٩٢.٨٦	٠.٩٢٩
الأداء اللغوي التخصصي	١٦	١١٢ = ٧ × ١٦	١٠٥	%٩٣.٧٥	٠.٩٣٨
إكساب المهارات اللغوية للطالبات	١٦	١١٢ = ٧ × ١٦	١٠٥	%٩٣.٧٥	٠.٩٣٨
الدرجة الكلية	٥١	٣٥٧ = ٧ × ٥١	٣٣٢	%٩٢.٩٩	٠.٩٣٠

يتضح من الجدول السابق أن هناك ارتفاع في نسبة الاتفاق بين الملاحظين وبالتالي معاملات ثبات البطاقة، وبلغ معامل الثبات العام لبطاقة الملاحظة ٠.٩٣٠، بينما تراوحت معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لبطاقة الملاحظة بين ٠.٨٩٨ و٠.٩٣٨ وهو ما يؤكد أن لبطاقة الملاحظة معاملات ثبات عالية ومقبولة من الناحية الإحصائية، ومما سبق يتضح أن لبطاقة الملاحظة مؤشرات إحصائية (صدق، ثبات) مقبولة ومطمئنة وهو ما يؤكد صلاحيتها للاستخدام في الدراسة الحالية.

ويجب ملاحظة أنه يتم تقدير مستوى الأداء التدريسي باستخدام بطاقة الملاحظة من خلال تدريج ثلاثي لمستوى الأداء يتمثل في (دائماً، أحياناً، أبداً) وتقابل الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، وتم الاعتماد على المحكات التالية في الحكم على مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير الوطنية التخصصية بناءً على المتوسطات الحسابية لعبارات بطاقة الملاحظة والمتوسطات الوزنية للأبعاد الفرعية:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (٤): محكات تقويم مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير الوطنية التخصصية

المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للبعد	مستوى الأداء
أقل من ١.٦٧	ضعيف
من ١.٦٧ لأقل من ٢.٣٤	متوسط
من ٢.٣٤ فأكثر	كبير

وتم الحصول على هذه المحكات بحساب المدى بين أعلى درجة وأقل درجة (٣-١ =٢) وبقسمة المدى على عدد الاستجابات (٣/٢ = ٠.٦٧) لنحصل على سعة المحكات الموضحة في الجدول السابق.

نتائج الدراسة ومناقشتها

تعرض الباحثة في هذا الفصل نتائج الدراسة، في صورة الإجابة عن كل سؤال على حدة، وتتبع ذلك بتفسير لتلك النتائج، وربطها بنتائج الدراسات السابقة، وفيما يلي بيان ذلك:

أولاً: نتائج إجابة السؤال الأول:

نص السؤال الأول للدراسة الحالية على "ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية للدرجات التي تم تقديرها لأداء المعلمات عينة الدراسة بناءً على بطاقة الملاحظة التي تم استخدامها لهذا الغرض، ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه الدرجات وذلك لتحديد درجة تحقق كل عبارة من عبارات بطاقة الملاحظة، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

المحور الأول: استخدام استراتيجيات تدريس حديثة:

جدول (٥): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء التدريسي للمعلمات فيما يتعلق بالمحور الأول: استخدام استراتيجيات تدريس حديثة

م	العبارات	الأداء						المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		أبداً		أحياناً		دائماً					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
١	تستخدم المعلمة استراتيجيات تدريس بناءً على معرفتها بنظريات اكتساب اللغة في التعليم والتعلم	١١	٣٦.٧	٨	٢٦.٧	١١	٣٦.٧	٢.٠٠٠	٠.٨٧١	متوسطة	١
٢	تطبق المعلمة استراتيجيات تدريس تراعي الفروق الفردية بين الطالبات في تعليم اللغة العربية	١١	٣٦.٧	١٠	٣٣.٣	٩	٣٠.٠	١.٩٣٣	٠.٨٢٨	متوسطة	٣

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

م	العبارات	الأداء						المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		أبداً		أحياناً		دائماً					
٣	تستخدم المعلمة استراتيجيات تدريس في اللغة العربية تتناسب مع محتويات الدروس وأهداف تعلمها	١١	٣٦.٧	٨	٢٦.٧	١١	٣٦.٧	٢.٠٠٠	٠.٨٧١	متوسطة	١ مكرر
٤	تنوع المعلمة في استراتيجيات تدريس اللغة العربية حتى لا تشعر الطالبات بالملل	٢٠	٦٦.٧	٦	٢٠.٠	٤	١٣.٣	١.٤٦٧	٠.٧٣٠	ضعيفة	٧
٥	تجري المعلمة تحسينات على استراتيجيات تدريس اللغة العربية في ضوء مستوى فهم الطالبات وقدراتهن	١٩	٦٣.٣	٨	٢٦.٧	٣	١٠.٠	١.٤٦٧	٠.٦٨١	ضعيفة	٦
٦	توظف المعلمة استراتيجيات تقويم مناسبة أثناء تعليم اللغة العربية للتأكد من فهم الطالبات قبل الانتقال من درس لآخر	١٨	٦٠.٠	٩	٣٠.٠	٣	١٠.٠	١.٥٠٠	٠.٦٨٢	ضعيفة	٥
٧	تدرب المعلمة الطالبات على استخدام استراتيجية التعلم الذاتي لتوسيع أفقهم في تعليم اللغة العربية	١٦	٥٣.٣	١٠	٣٣.٣	٤	١٣.٣	١.٦٠٠	٠.٧٢٤	ضعيفة	٤
	مستوى الأداء التدريسي للمعلمات فيما يتعلق بالمحور الأول: استخدام استراتيجيات تدريس حديثة							١.٧١٠	٠.٧٧٠	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن:

مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية فيما يتعلق باستخدام استراتيجيات تدريس حديثة متحقق بدرجة **متوسطة** أقرب للضعيفة حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور (١.٧١٠ من ٣) بانحراف معياري ٠.٧٧٠، وجاءت من عبارات هذا المحور ثلاثة عبارات متحققة بدرجة متوسطة، وأربعة منها متحققة بدرجة ضعيفة، حيث تراوحت المتوسطات بين ١.٤٦٧ و٢.٠٠٠.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الآتي:

أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية فيما يتعلق باستخدام استراتيجيات تدريس حديثة متحقق بدرجة متوسطة أقرب للضعيفة، حيث يستخدمن طريقة التدريس التقليدية بشكل أكثر، وهذا قد يرجع إلى ضيق وقت الحصة والذي لا يسمح باستخدام طرق التدريس الحديثة، التي تفعل دور الطالب، ويكون فيها الطالب محور العملية التعليمية، كما قد يرجع ذلك إلى طريقة تنظيم الفصول، وكثرة عدد الطلاب بها، والتي تحول دون التفاعل الصفي، والمناقشة والتحاور بشكل منظم.

كما قد يرجع ذلك إلى كثرة التكليفات والأعباء المهنية، والتي تجعل المعلمة تهتم بتنفيذ ما يطلب منها بشكل تقليدي، دون ابتكار أساليب جديدة، ودون الاطلاع على مستجدات الحاضر، حول أساليب التدريس الحديثة، ومن ثم فهؤلاء المعلمات يفضلن الطريقة التقليدية التي قمن بتطبيقها فترة طويلة من الوقت، وأصبح لديهن خبرة بها،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أما تلك الطرق الحديثة فما زال المعلمات يحتجن إلى التدريب عليها، والتعرف على طريقة تفعيلها في العملية التعليمية.

المحور الثاني: تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية:

جدول (٦): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء التدريسي للمعلمات فيما يتعلق بالمحور الثاني: تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية

م	العبارات	الأداء						المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		أبداً		أحياناً		دائماً					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
١	توضح المعلمة للطالبات أهداف تعلم اللغة العربية	٣	١٠.٠	١٠	٣٣.٣	١٧	٥٦.٧	٢.٤٦٧	٠.٦٨١	كبيرة	٣
٢	تقوم المعلمة بصياغة أهداف درس اللغة العربية في صورة إجرائية قابلة للقياس	٣	١٠.٠	١٢	٤٠.٠	١٥	٥٠.٠	٢.٤٠٠	٠.٦٧٥	كبيرة	٤
٣	تسعى المعلمة إلى تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية في ضوء محتوى المنهج	١	٣.٣	١٣	٤٣.٣	١٦	٥٣.٣	٢.٥٠٠	٠.٥٧٢	كبيرة	٢
٤	تسعى المعلمة إلى تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية في ضوء حاجات الطالبات واهتماماتهم	٠.٠٠	٠.٠٠	١٤	٤٦.٧	١٦	٥٣.٣	٢.٥٣٣	٠.٥٠٧	كبيرة	١
٥	تربط المعلمة بين محتوى اللغة العربية وغيرها من المواد الأخرى لتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية	٢٠	٦٦.٧	٣	١٠.٠	٧	٢٣.٣	١.٥٦٧	٠.٨٥٨	ضعيفة	٦
٦	تربط المعلمة أهداف تعلم اللغة العربية بالخبرات الحياتية للطالبات	١٤	٤٦.٧	١	٣.٣	١٥	٥٠.٠	٢.٠٣٣	٠.٩٩٩	متوسطة	٥
مستوى الأداء التدريسي للمعلمات فيما يتعلق بالمحور الثاني: تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية								٢.٢٥٠	٠.٧١٦	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن:

مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية فيما يتعلق بتحقيق أهداف اللغة العربية متحقق بدرجة **متوسطة** حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور (٢.٢٥٠ من ٣) بانحراف معياري ٠.٧١٦، وجاءت من عبارات هذا المحور أربعة عبارات متحققة بدرجة كبيرة، وواحدة منها متحققة بدرجة متوسطة وواحدة بدرجة ضعيفة، حيث تراوحت المتوسطات بين ١.٥٦٧ و٢.٥٣٣.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الآتي:

أن المعلمات لديهن اهتمام بتحقيق أهداف اللغة العربية، حيث إن تحقيق تلك الأهداف يمثل المعيار الرئيس للحكم على كفاءة المعلمة، وصلاحيتها للتدريس، وبالتالي فإنهن يسعون إلى تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية في ضوء حاجات الطالبات واهتماماتهن، كما يركزن بشكل كبير على تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية في ضوء

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

محتوى المنهج المحدد، والذي يكلفن بتدريسه للطالبات، وبالتالي فإنهن لديهن اهتمام بالناحية العملية، والمعرفة أكثر من غيرها.

ونظرًا لأن تحقيق تلك الأهداف يكون المؤشر والمعيار على كفاءة المعلمة، وكذلك المؤشر والمعيار للحصول على منح، ومكافآت مادية، والترقي لدرجات وظيفية أعلى، فإنهن يحرصن على تحقيق تلك الأهداف، وعلى أن تظهر تلك الأهداف في سلوك الطالبات، فيوضحن لهن منذ بداية المقرر، وفي بدايات الحصص أهداف تعلم اللغة العربية، ويقمن بصياغتها في صورة إجرائية قابلة للقياس، ويعرضنها على الطالبات، ويقارنّ مستوى أداء الطالبات في نهاية الدروس بداياتها، ومن ثم التحقق من تحقيق الأهداف.

كما تسعى هؤلاء المعلمات إلى ربط أهداف تعلم اللغة العربية بالخبرات الحياتية للطالبات، مما يجعلها أكثر إجرائية، وأكثر قدرة على اكتسابها، وتحقيقها، حيث إن التعلم يكون أبقى أثرًا إذا ارتبط بحياة المتعلم، وكان له معنى وقيمة في حياته، وهو ما تحرص عليه المعلمة أن تكسبه للطالبات جراء تعلم اللغة العربية، وفي ذات السياق فالمعلمات يحرصن ولكن بشكل ضعيف على ربط محتوى اللغة العربية مع غيرها من المواد الدراسية الأخرى، مما يساعد على تحقيق أهداف التعلم بشكل عام، وتعلم اللغة العربية على وجه الخصوص، نظراً لقلة خبرتهن بالمواد الدراسية الأخرى، فهن يربطن بين اللغة العربية وغيرها من المواد في حدود معرفتهن بها، وخبرتهن فيها.

المحور الثالث: تحفيز الطالبات لتعلم اللغة العربية:

جدول (٧): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء التدريسي للمعلمات فيما يتعلق بالمحور الثالث: تحفيز الطالبات لتعلم اللغة العربية

م	العبارات	الأداء						المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		أبداً		أحياناً		دائماً					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
١	تحفز المعلمة الطالبات على المثابرة لتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية	٢	٦.٧	١٥	٥٠.٠	١٣	٤٣.٣	٢.٣٦٧	٠.٦١٥	كبيرة	١
٢	تشجع المعلمة جميع الطالبات على المشاركة في المواقف التعليمية الخاصة بتعلم اللغة العربية	٦	٢٠.٠	١٢	٤٠.٠	١٢	٤٠.٠	٢.٢٠٠	٠.٧٦١	متوسطة	٣
٣	تتابع المعلمة تعلم الطالبات في اللغة العربية وتقدم لهن التغذية الراجعة	١٢	٤٠.٠	١٤	٤٦.٧	٤	١٣.٣	١.٧٣٣	٠.٦٩١	متوسطة	٦
٤	تحمس معلمة اللغة العربية الطالبات على بذل مزيد من الجهد في تعلمها	٦	٢٠.٠	١٩	٦٣.٣	٥	١٦.٧	١.٩٦٧	٠.٦١٥	متوسطة	٥
٥	تحث المعلمة الطالبات على أخذ زمام المبادرة في البحث عن المعلومات الخاصة باللغة العربية	٨	٢٦.٧	١٤	٤٦.٧	٨	٢٦.٧	٢.٠٠٠	٠.٧٤٣	متوسطة	٤
٦	تطرح المعلمة موضوعات نقاشية على الطالبات في اللغة العربية لتنمية الفهم لديهم	٣	١٠.٠	١٥	٥٠.٠	١٢	٤٠.٠	٢.٣٠٠	٠.٦٥١	متوسطة	٢

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

م	العبارات	الأداء			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		أبداً	أحياناً	دائماً				
مستوى الأداء التدريسي للمعلمات فيما يتعلق بالمحور الثالث: تحفيز الطالبات لتعلم اللغة العربية					٢.٠٩٤	٠.٦٧٩	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن:

مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية فيما يتعلق بتحفيز الطالبات لتعلم اللغة العربية متحقق بدرجة **متوسطة** حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور (٢.٠٩٤ من ٣) بانحراف معياري ٠.٦٧٩، وجاءت من عبارات هذا المحور عبارة متحققة بدرجة كبيرة، وخمسة منها متحققة بدرجة متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات بين ١.٧٣٣ و٢.٣٦٧.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يلي:

أن مستوى تحفيز المعلمات للطالبات بشكل عام جاء بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمات تحفز الطالبات على المثابرة لتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية بشكل كبير، نظراً لأن هذا هو الهدف الرئيس من تعلم اللغة العربية، وهو تحقيق الأهداف، ومن ثم تشجع المعلمات الطالبات من أجل تحقيقها، في حين جاءت بقية العبارات بشكل متوسط، نظراً لأن المعلمات نادراً ما تطرح موضوعات نقاشية على الطالبات في اللغة العربية لتنمية الفهم لديهم، حيث إن وقت الحصة قد لا يكفي، وقد تكون هناك أعباء وظيفية أو تدريسية تحول دون ذلك.

كما أن تشجيع المعلمات جميع الطالبات على المشاركة في المواقف التعليمية الخاصة بتعلم اللغة العربية جاء بدرجة متوسطة لأن شرح المحتوى الدراسي يحتاج إلى جهد ووقت من المعلمات، وبالتالي يسعين إلى الانتهاء منه في هذا الوقت القليل، مما يعوق مشاركة الطالبات، وفتح المجال للمناقشة، وكذلك أيضاً في مجال البحث عن المعلومات، وإرشاد الطالبات إلى تنمية مهارتهن اللغوية، واكساب المعلومات الإضافية، والبحث عنها من مصادرها الورقية أو الإلكترونية.

كذلك فيما يتعلق بتنمية حماس الطالبات على بذل مزيد من الجهد في تعلم اللغة العربية، ومتابعة تقدمهن، وتقديم التغذية الراجعة لهن، حيث إن ذلك يتطلب وجود عدد قليل في الفصل من الطالبات، ويتطلب تحسين أوضاع المعلمات الوظيفية والمادية والاجتماعية، وتفرغهن للتدريس، بالإضافة إلى تقديم الدورات التدريبية لهن في مجال الأداء التدريسي، وذلك بناءً على الاحتياجات التدريبية لهن في هذا المجال، مما ينمي من أدائهن التدريسي، ويزيد من قدرتهن على تحفيز الطالبات نحو تعلم اللغة العربية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المحور الرابع: الأداء اللغوي التخصصي:

جدول (٨): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء التدريسي للمعلمات فيما يتعلق بالمحور الرابع: الأداء اللغوي التخصصي

م	العبارات	الأداء						المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		أبداً		أحياناً		دائماً					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
١	تُعلم المعلمة الطالبات أقسام الكلمة وأحوالها من حيث الإعراب والبناء، والتعريف والتنكير	١٦	٥٣.٣	١١	٣٦.٧	٣	١٠.٠	١.٥٦٧	٠.٦٧٩	ضعيفة	٤
٢	تزود المعلمة الطالبات بالأسماء المرفوعة وعوامل رفعها وأحكامها الإعرابية	١٦	٥٣.٣	١٣	٤٣.٣	١	٣.٣	١.٥٠٠	٠.٥٧٢	ضعيفة	٥
٣	تدرب المعلمة الطالبات على التمييز بين الاسم والفعل والحرف	١٢	٤٠.٠	١١	٣٦.٧	٧	٢٣.٣	١.٨٣٣	٠.٧٩١	متوسطة	٢
٤	تزود المعلمة الطالبات بمعلومات حول التمييز بين أقسام الفعل الثلاثة	١٣	٤٣.٣	١١	٣٦.٧	٦	٢٠.٠	١.٧٦٧	٠.٧٧٤	متوسطة	٣
٥	تدرب المعلمة الطالبات على طريقة تحديد المبتدأ والخبر، وعلامات إعرابهما في المفرد والمثنى والجمع	٢٢	٧٣.٣	٧	٢٣.٣	١	٣.٣	١.٣٠٠	٠.٥٣٥	ضعيفة	١١
٦	تزود المعلمة الطالبات بمعلومات حول النواسخ، وأثرها على المبتدأ والخبر	٢٤	٨٠.٠	٦	٢٠.٠	٠.٠	٠.٠	١.٢٠٠	٠.٤٠٧	ضعيفة	١٣
٧	تحرص المعلمة على تعريف الطالبات بمكونات الجملة، والاحكام الإعرابية الخاصة بكل مكون	١٧	٥٦.٧	١٢	٤٠.٠	١	٣.٣	١.٤٦٧	٠.٥٧١	ضعيفة	٨
٨	تعلم المعلمة الطالبات الظروف، والفرق بين ظرفي الزمان والمكان	٢٦	٨٦.٧	٣	١٠.٠	١	٣.٣	١.١٦٧	٠.٤٦١	ضعيفة	١٦
٩	تعرف المعلمة الطالبات بحروف الجر، ومعانيها، وعملها فيما بعدها	٢٠	٦٦.٧	٨	٢٦.٧	٢	٦.٧	١.٤٠٠	٠.٦٢١	ضعيفة	١٠
١٠	تشرح المعلمة للطالبات الجار والمجرور، والمضاف، والمضاف إليه	١٩	٦٣.٣	٩	٣٠.٠	٢	٦.٧	١.٤٣٣	٠.٦٢٦	ضعيفة	٩
١١	تشرح المعلمة للطالبات حروف العطف، والمعطوف، والمعطوف عليه	٢٥	٨٣.٣	٥	١٦.٧	٠.٠	٠.٠	١.١٦٧	٠.٣٧٩	ضعيفة	١٤
١٢	تدرب المعلمة الطالبات على التمييز بين الصفة والموصوف	٢٣	٧٦.٧	٧	٢٣.٣	٠.٠	٠.٠	١.٢٣٣	٠.٤٣٠	ضعيفة	١٢
١٣	تشرح المعلمة للطالبات أسلوب الاستفهام، وأبرز وأهم أدواته	١٦	٥٣.٣	١٣	٤٣.٣	١	٣.٣	١.٥٠٠	٠.٥٧٢	ضعيفة	٥ مكرر
١٤	توضح المعلمة للطالبات كيفية تثنية الاسم المفرد وجمعه	١٠	٣٣.٣	١٣	٤٣.٣	٧	٢٣.٣	١.٩٠٠	٠.٧٥٩	متوسطة	١
١٥	تدرب المعلمة الطالبات على استخراج معاني الكلمات من القواميس اللغوية	٢٥	٨٣.٣	٥	١٦.٧	٠.٠	٠.٠	١.١٦٧	٠.٣٧٩	ضعيفة	١٤ مكرر
١٦	توضح المعلمة للطالبات كيفية استخراج مضاد الكلمة، ومعناها	١٨	٦٠.٠	٩	٣٠.٠	٣	١٠.٠	١.٥٠٠	٠.٦٨٢	ضعيفة	٥ مكرر
مستوى الأداء التدريسي للمعلمات فيما يتعلق بالمحور الرابع: الأداء اللغوي التخصصي								١.٤٤٤	٠.٥٧٨	ضعيفة	

يتضح من الجدول السابق أن:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية فيما يتعلق بالأداء اللغوي التخصصي متحقق بدرجة **ضعيفة** حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور (١.٤٤٤ من ٣) بانحراف معياري ٠.٥٧٨، وجاءت من عبارات هذا المحور ثلاثة عبارات متحققة بدرجة **متوسطة**، وباقي العبارات متحققة بدرجة **ضعيفة**، حيث تراوحت المتوسطات بين ١.١٦٧ و١.٩٠٠.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الآتي:

جاءت العبارات في هذا المحور الأداء اللغوي التخصصي ما بين متوسطة وضعيفة، قد يرجع ذلك إلى أن تلك المعايير لم تكن من الأجزاء المقررة على الطالبات في الفصول التي تمت الملاحظة بها خاصة وأن مقرر اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يركز بشكل أكثر على القرائية في أغلب أجزاء المقرر، كما أن تلك النتيجة قد ترجع إلى أن مدة الملاحظة التي قضتها الباحثة في ملاحظة المعلمات لم تكن كافية لقياس تلك المعايير التخصصية بشكل كافي، فإن الباحثة لاحظت كل معلمة من المعلمات عينة الدراسة حصتين، وربما لم تكن هذه المدة كافية لإظهار تلك المعايير في شرح المعلمة، أو لعل هاتين الحصتين كانتا مخصصتين لأجزاء من المقرر ولم تشمل جميع المعايير.

كما ينقص المعلمات التي تمت ملاحظتهم للدورات التدريبية الخاصة بالمعايير التخصصية، بالإضافة إلى أن نسبة قليلة من المعلمات التي تمت ملاحظتهم حصلوا على الرخصة المهنية، أما الباقي فإنهم لم يجتازوا الاختبار التخصصي والبعض الآخر لم يصدر الرخصة.

وفي ذات السياق فإن هذه المعايير اللغوية أكثر تخصصية، وقد يندر الاهتمام بها في المرحلة الابتدائية، فإنه غالبًا ما يتم الاهتمام بتلك المعايير في صفوف تالية من صفوف المرحلة الابتدائية بحيث يكون الطلاب والطالبات وصلوا إلى درجة من النمو كافية لإدراك تلك المعايير، واكتسابها، وتطبيقها في حياتهم اليومية، ومع ذلك لم تخلو منها الحصتين، فقد جاءت درجة التوافر ما بين متوسطة وضعيفة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المحور الخامس: إكساب المهارات اللغوية للطالبات:

جدول (٩): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء التدريسي للمعلمات فيما يتعلق بالمحور الخامس: إكساب المهارات اللغوية للطالبات

م	العبارات	الأداء						المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
		أبداً		أحياناً		دائماً					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
١	تحديد أركان عملية التواصل الشفهي للطالبات	٣	١٠.٠	٢٠	٦٦.٧	٧	٢٣.٣	٢.١٣٣	٠.٥٧١	متوسطة	٧
٢	شرح أسس ومتطلبات أركان عملية التواصل الشفهي	٥	١٦.٧	١٨	٦٠.٠	٧	٢٣.٣	٢.٠٦٧	٠.٦٤٠	متوسطة	٩
٣	توضيح مهارات التحدث الفعال	٠.٠	٠.٠	٢٦	٨٦.٧	٤	١٣.٣	٢.١٣٣	٠.٣٤٦	متوسطة	٥
٤	تساعد الطالبات على التمييز بين خطي النسخ والرقعة	١٤	٤٦.٧	١٥	٥٠.٠	١	٣.٣	١.٥٦٧	٠.٥٦٨	ضعيفة	١٤
٥	تدرب الطالبات على استخدام علامات الترقيم في الكتابة	١٦	٥٣.٣	١٣	٤٣.٣	١	٣.٣	١.٥٠٠	٠.٥٧٢	ضعيفة	١٦
٦	تدرب الطالبات على تحديد مواطن الحذف والزيادة في بعض الجمل	٥	١٦.٧	١٩	٦٣.٣	٦	٢٠.٠	٢.٠٣٣	٠.٦١٥	متوسطة	١٠
٧	تدرب الطالبات على كتابة الحروف المتشابهة والتمييز بينها	٤	١٣.٣	٢٠	٦٦.٧	٦	٢٠.٠	٢.٠٦٧	٠.٥٨٣	متوسطة	٨
٨	تدرب الطالبات على التمييز بين أنواع الهمزات	١٨	٦٠.٠	٨	٢٦.٧	٤	١٣.٣	١.٥٣٣	٠.٧٣٠	ضعيفة	١٥
٩	توضح المعلمة للطالبات مهارات اللغة الأربعة (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة)	٠.٠	٠.٠	١٩	٦٣.٣	١١	٣٦.٧	٢.٣٦٧	٠.٤٩٠	كبيرة	٤
١٠	تستخدم المعلمة أساليب تعلم مناسبة لمهارات الاستماع لدى الطالبات	٠.٠	٠.٠	١٨	٦٠.٠	١٢	٤٠.٠	٢.٤٠٠	٠.٤٩٨	كبيرة	٣
١١	تستخدم المعلمة أساليب تعلم مناسبة لمهارات التحدث لدى الطالبات	٠.٠	٠.٠	٢٦	٨٦.٧	٤	١٣.٣	٢.١٣٣	٠.٣٤٦	متوسطة	٥ مكرر
١٢	تدرب المعلمة الطالبات على مهارتي القراءة والكتابة بشكل عملي	٠.٠	٠.٠	٤	١٣.٣	٢٦	٨٦.٧	٢.٨٦٧	٠.٣٤٦	كبيرة	١
١٣	توظف المعلمة محتوى النصوص اللغوية في تنمية المهارات اللغوية لدى الطالبات	٠.٠	٠.٠	١٦	٥٣.٣	١٤	٤٦.٧	٢.٤٦٧	٠.٥٠٧	كبيرة	٢
١٤	تغير المعلمة من نبرة صوتها لتراعي وجود صعوبة لدى بعض الطالبات في الاستماع	١٠	٣٣.٣	١٥	٥٠.٠	٥	١٦.٧	١.٨٣٣	٠.٦٩٩	متوسطة	١١
١٥	تعتمد المعلمة على الاختبارات الشفوية لتتغلب على مشكلة ضعف القراءة والكتابة لدى الطالبات	٨	٢٦.٧	٢٠	٦٦.٧	٢	٦.٧	١.٨٠٠	٠.٥٥١	متوسطة	١٢
١٦	تتعرف المعلمة على صعوبات القراءة والكتابة لدى الطالبات وتعمل على علاجها	٨	٢٦.٧	٢٠	٦٦.٧	٢	٦.٧	١.٨٠٠	٠.٥٥١	متوسطة	١٢ مكرر
مستوى الأداء التدريسي للمعلمات فيما يتعلق بالمحور الخامس: إكساب المهارات اللغوية للطالبات								٢.٠٤٤	٠.٥٣٨	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن:

مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية فيما يتعلق بإكساب المهارات اللغوية للطالبات متحقق

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بدرجة **متوسطة** حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور (٢.٠٤٤ من ٣) بانحراف معياري ٠.٥٣٨، وجاءت من عبارات هذا المحور أربعة عبارات متحققة بدرجة كبيرة، وتسعة منها متحققة بدرجة متوسطة، وثلاثة منها متحققة بدرجة ضعيفة، حيث تراوحت المتوسطات بين ١.٥٠٠ و٢.٨٦٧.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يلي:

أن أغلب تلك العبارات جاءت بدرجة متوسطة إلى كبيرة، نظرًا لأنها تركز على المعايير المناسبة لطالبات المرحلة الابتدائية، مثل التدريب على مهارتي القراءة والكتابة بشكل عملي، وتوظيف محتوى النصوص اللغوية في تنمية المهارات اللغوية لدى الطالبات، واستخدام أساليب تعلم مناسبة لمهارات اللغة (القراءة، والكتابة، الاستماع، والتحدث) لدى الطالبات، وتوضيح المعلمة للطالبات مهارات اللغة الأربعة (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة)، وتلك المعايير تعتبر الأساس في تعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، كما أن أغلب الأجزاء في المحتوى الدراسي في اللغة العربية يركز عليها، ويصعب أن يخلو درس منها، وبالتالي تظهر في كل الدروس والحصص، ومن ثم ظهرت بدرجة كبيرة، وتمت ملاحظتها بشكل جيد من قبل الباحثة.

كما توضيح المعلمات للطالبات مهارات التحدث الفعال، وتستخدم أساليب تعلم مناسبة لمهارات التحدث لدى الطالبات، وتدرب الطالبات على تحديد أركان عملية التواصل الشفهي، وكتابة الحروف المتشابهة، والتمييز بينها، وتشرح لهن أسس ومتطلبات أركان عملية التواصل الشفهي، وتحديد مواطن الحذف والزيادة في بعض الجمل، وتغير المعلمات من نبرة صوتها لتراعي وجود صعوبة لدى بعض الطالبات في الاستماع، وتعتمد على الاختبارات الشفوية لتتغلب على مشكلة ضعف القراءة والكتابة لدى الطالبات، وتتعرف على صعوبات القراءة والكتابة لدى الطالبات وتعمل على علاجها، وقد جاءت بدرجات متوسطة، لأن الفترة التي تمت فيها الملاحظة ربما لم تكن كافية، أو أن تلك المعايير لم تظهر في هاتين الحصتين بشكل واضح، ولعل مدة الملاحظة إذا زادت عن حصتين كان تزيد تلك المهارات.

وفيما يتعلق بالتمييز بين خطي النسخ والرقعة، والتمييز بين الهمزات، وتدرب الطالبات على استخدام علامات الترقيم في الكتابة، فقد جاءت بدرجات ضعيفة، نظرًا لأن تلك المعايير أكثر تخصصية، وتظهر في فصول تالية من المرحلة الابتدائية، وقد يرجع ذلك إلى أن المحتوى الدراسي في الحصتين اللتين تمت الملاحظة فيها تخلوان من هذه المهارات اللغوية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ومجمل ما تم التوصل إليه من نتائج فيما يتعلق بمستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية يمكن تلخيصه بالجدول التالي:

جدول (١١): مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية

مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
المحور الأول: استخدام استراتيجيات تدريس حديثة	1.710	0.770	متوسطة	4
المحور الثاني: تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية	2.250	0.716	متوسطة	1
المحور الثالث: تحفيز الطالبات لتعلم اللغة العربية	2.094	0.679	متوسطة	2
المحور الرابع: الأداء اللغوي التخصصي	1.444	0.578	ضعيفة	5
المحور الخامس: إكساب المهارات اللغوية للطالبات	2.044	0.538	متوسطة	3
الدرجة الكلية	1.908	0.656	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية متحقق بدرجة **متوسطة**، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في بطاقة الملاحظة ١.٩٠٨ بانحراف معياري ٠.٦٥٦، وجاءت جميع المحاور الفرعية متحققة بدرجة **متوسطة**، ماعدا المحور الرابع "الأداء اللغوي التخصصي" فقد جاء متحققاً بدرجة **ضعيفة**، وجاء في الترتيب الأول المحور الثاني: تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية بمتوسط وزني ٢.٢٥٠ وانحراف معياري ٠.٧١٦ ثم في الترتيب الثاني المحور الثالث: تحفيز الطالبات لتعلم اللغة العربية بمتوسط وزني ٢.٠٩٤ وانحراف معاري ٠.٦٧٩، ثم في الترتيب الثالث المحور الخامس: إكساب المهارات اللغوية للطالبات بمتوسط وزني ٢.٠٤٤ وانحراف معياري ٠.٥٣٨، ثم في الترتيب الرابع المحور الأول: استخدام استراتيجيات تدريس حديثة بمتوسط وزني ١.٧١٠ وانحراف معياري ٠.٧٧٠، ثم في الترتيب الخامس والأخير المحور الرابع: الأداء اللغوي التخصصي بمتوسط وزني ١.٤٤٤ وانحراف معياري ٠.٥٧٨،

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يلي:

أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية جاء في المحاور بدرجة متوسطة، وكذلك في الدرجة الكلية، باستثناء محور (الأداء اللغوي التخصصي)، فقد جاء بدرجة ضعيفة، وقد يرجع ذلك إلى أن تعامل المعلمات مع طالبات المرحلة الابتدائية وتدريسهن لهن يتطلب مهارات أخرى غير المهارات اللغوية، تتمثل في المهارات الشخصية، والتفاعل البناء، وجذب

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

انتباه الطلاب، وتوفير بيئة محفزة للطلاب، والتركيز على المعارف ذات الصلة بواقع الطالبات، ومن ثم جاءت محاور الأداء التدريسي بشكل متوسط.

كما قد يرجع ذلك إلى اهتمام المعلمات بشرح المنهج المعد لهن من قبل الوزارة، والانهماك في الدروس، والحصص الدراسية، من أجل الانتهاء من تلك الأجزاء المحددة، دون النظر إلى تلك المعايير، او الاهتمام بها، خاصة وأنها تستلزم وقتًا إضافيًا، أكثر من وقت الحصة التقليدية، بالإضافة إلى أن تطبيق تلك المعايير ربما يتطلب أجهزة وأدوات قد لا تكون متوفرة في بعض المدارس، مما يعوق تطبيقهن لها، وفي ذات السياق ربما كانت فترة الملاحظة غير كافية، أو أن الدروس التي تمت الملاحظة أثناءها كانت خالية من هذه المعايير، ومن ثم ظهرت بشكل نادر.

ثانياً: نتائج إجابة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني للدراسة الحالية على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية تعزى لمتغير المؤهل؟".

تم استخدام اختبار مان-وتني *Mann-Whitney U* والذي يناسب المجموعات صغيرة العدد في الكشف عن دلالة الفروق في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية والتي تعزى لمتغير المؤهل (أقل من البكالوريوس، بكالوريوس)، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٢): دلالة الفروق في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية والتي ترجع لاختلاف المؤهل العلمي

الأداء التدريسي	المؤهل العلمي	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
استخدام استراتيجيات تدريس حديثة	أقل من البكالوريوس	٥	١٣.١٠	٦٥.٥٠	٥٠.٥٠	٠.٦٧٨	٠.٥١٦ غير دالة
	بكالوريوس	٢٥	١٥.٩٨	٣٩٩.٥٠			
تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية	أقل من البكالوريوس	٥	١٢.٨٠	٦٤.٠٠	٤٩.٠٠	٠.٧٦١	٠.٤٨١ غير دالة
	بكالوريوس	٢٥	١٦.٠٤	٤٠١.٠٠			
تحفيز الطالبات لتعلم اللغة العربية	أقل من البكالوريوس	٥	١٥.٩٠	٧٩.٥٠	٦٠.٥٠	٠.١١٢	٠.٩١٤ غير دالة
	بكالوريوس	٢٥	١٥.٤٢	٣٨٥.٥٠			

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الأداء التدريسي	المؤهل العلمي	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الأداء اللغوي التخصصي	أقل من البكالوريوس	٥	١٦.٩٠	٨٤.٥٠	٥٥.٥٠	٠.٣٩٢	٠.٧٠٦ غير دالة
	بكالوريوس	٢٥	١٥.٢٢	٣٨٠.٥٠			
إكساب المهارات اللغوية للطالبات	أقل من البكالوريوس	٥	١٨.٧٠	٩٣.٥٠	٤٦.٥٠	٠.٨٩٦	٠.٣٨٥ غير دالة
	بكالوريوس	٢٥	١٤.٨٦	٣٧١.٥٠			
الدرجة الكلية	أقل من البكالوريوس	٥	١٥.٧٠	٧٨.٥٠	٦١.٥٠	٠.٠٥٦	٠.٩٥٧ غير دالة
	بكالوريوس	٢٥	١٥.٤٦	٣٨٦.٥٠			

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية ترجع لاختلاف المؤهل العلمي.

والنتائج في مجملها هنا تؤكد على عدم تأثر الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية، بالمؤهل العلمي والذي يؤكد ان المعلمات متشابهات تقريباً في الأداء التدريسي والذي ظهر من نتائج السؤال الأول أن مستواه متوسط.

ويمكن تفسير النتيجة في ضوء الآتي:

أن المعلمات متشابهات في طريقة الإعداد ما قبل الالتحاق بالوظيفة، والنسبة الكبيرة من عينة الدراسة يحملن المؤهل العلمي نفسه وهو البكالوريوس وبرتبة معلم ممارس، ومن ثم فأدائهن متشابه، كما أنهن يقمن بتدريس مقررات موحدة، ويدرسن لنفس المرحلة، ويكلفن بنفس التكليفات، ويخضعن لإشراف موحد، وربما ظروف المدارس، ومدى توافر الإمكانات المادية، والأجهزة، والوسائل بها متقارب.

كما أن المعلمات يعملن في ظروف متشابهة، ويتعاملن مع طالبات في نفس المستوى العمري، ونفس المرحلة من النمو، وبالتالي فهؤلاء الطالبات لديهن قدرات عقلية معينة تسمح لهن باكتساب معلومات بدرجة معينة، ولا يتخطونها، وبالتالي فالمعلمات يدركن ذلك، ويدرسن للطالبات ما يتناسب مع عقليتهن، ومع مستواهم العمري، والعقلي، والنمو.

وفي سياق متصل فإن المعلمات تمت ملاحظتهن في ظروف متشابهة، وفي أوقات متقاربة، وكانت أداة الملاحظة موحدة عليهن جميعًا، والقائم بالملاحظة هي الباحثة نفسها، وبالتالي فنظرًا لتوحد اداة القياس، وتوحد القائم بالقياس، وتقارب

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الوقت، وتوحد العينة وهن المعلمات، وتوحد التخصص وهو اللغة العربية، لم تظهر فروق بينهن في مستوى الأداء التدريسي.

ثالثاً: نتائج إجابة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث للدراسة الحالية على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟".

تم استخدام اختبار *Kruskal-Wallis H* والذي يناسب المجموعات صغيرة العدد في الكشف عن دلالة الفروق في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية والتي تعزى لمتغير سنوات الخبرة (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة، من ١٥ سنة فأكثر) حيث أنه لا يوجد من بين المعلمات من كانت سنوات خبرتهن أقل من ٥ سنوات، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٣): دلالة الفروق في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية والتي ترجع لاختلاف سنوات الخبرة (درجات الحرية = ٢)

الأداء التدريسي	سنوات الخبرة	عدد الرتب	متوسط الرتب	قيمة H	مستوى الدلالة
استخدام استراتيجيات تدريس حديثة	٥-١٠	٣	١٤.٣٣٣	٠.٠٦٩	٠.٩٦٦ غير دالة
	١٠-١٥	١١	١٥.٨١٨		
	١٥ فأكثر	١٦	١٥.٥٠٠		
تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية	٥-١٠	٣	٩.٣٣٣	٢.٦٦١	٠.٢٦٤ غير دالة
	١٠-١٥	١١	١٨.١٨٢		
	١٥ فأكثر	١٦	١٤.٨١٣		
تحفيز الطالبات لتعلم اللغة العربية	٥-١٠	٣	١٧.٨٣٣	٠.٤٦٤	٠.٧٩٣ غير دالة
	١٠-١٥	١١	١٤.٢٧٣		
	١٥ فأكثر	١٦	١٥.٩٠٦		
الأداء اللغوي التخصصي	٥-١٠	٣	١٤.٣٣٣	٠.٠٧٣	٠.٩٦٤ غير دالة
	١٠-١٥	١١	١٥.٨٦٤		
	١٥ فأكثر	١٦	١٥.٤٦٩		
إكساب المهارات اللغوية للطالبات	٥-١٠	٣	٢٠.٠٠٠	٠.٩٨١	٠.٦١٢ غير دالة
	١٠-١٥	١١	١٥.٦٣٦		
	١٥ فأكثر	١٦	١٤.٥٦٣		
الدرجة الكلية	٥-١٠	٣	١٣.٥٠٠	٠.٢٢٤	٠.٨٩٤ غير دالة
	١٠-١٥	١١	١٦.١٨٢		
	١٥ فأكثر	١٦	١٥.٤٠٦		

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية ترجع لاختلاف سنوات الخبرة.

والنتائج في مجملها هنا تؤكد على عدم تأثر الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية، بسنوات الخبرة والذي يؤكد ان المعلمات متشابهات تقريباً في الأداء التدريسي والذي ظهر من نتائج السؤال الأول أن مستواه متوسط.

ويمكن تفسير النتيجة في ضوء الآتي:

أن معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية متقاربات في الوضع الاجتماعي، والمادي، ويتقاضين تقريباً مرتبات متقاربة، ويخضعن لنفس ظروف العمل، فيما يتعلق بوقت الحصة، والالتزام بمنهج محدد، وعدد الطلاب في الفصول، وظروف إدارية، وإشرافية متقاربة، ومن ثم لم تظهر بينهن فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة في مستوى الأداء التدريسي.

كما أن هؤلاء المعلمات يقمن بتدريس مادة ذات أهداف موحدة، ومحددة، ويحرصن على تحقيقها، ويخضعن لنفس ظروف الترقية، والأعباء الوظيفية، والتكليفات المهنية، وبالتالي فظروفهن متشابهة، ولم تظهر بينهن فروق.

كما أن هؤلاء المعلمات تخرجن من جامعات، وبرامج إعداد معلم متشابهة، أو متقاربة، أو موحدة، ومن ثم فهذه الجامعات والبرامج تطبق مناهج موحدة، وتقوم بالإعداد لهؤلاء المعلمات في ظل ظروف متقاربة، وعن اختيار هؤلاء المعلمات للعمل كمعلمات لغة عربية بالمرحلة الابتدائية خضعن لنفس شروط الاختيار، وتم توظيفهن وفقًا لشروط محددة، وبالتالي فعملية الإعداد متشابهة، وعملية التوظيف متشابهة، وبيئة العمل موحدة، ولذلك لم تظهر بينهن فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وفي ذات السياق فإن هؤلاء المعلمات مطالبات بمخرجات تعليمية، وتحقيق أهداف خاصة بتعليم اللغة العربية لطالبات المرحلة الابتدائية، ويسعين لتحقيقها، وبلوغها، وفق ظروف معينة، وفي إطار بيئة لها مواصفات، ومن ثم يحرصن على تحقيق ما يطلب منهن وفق أعباء وظيفتهن، ونظرًا لأن المرحلة الابتدائية مرحلة تأسيس فإن المهارات اللغوية المطلوبة إكسابها لهذه المرحلة مهارات لغوية بدائية، وليسوا مطالبين بالتعمق في اللغة ومهاراتها، وهو ما حرصن عليه هؤلاء المعلمات بممارستهن في تعليم الطالبات للمهارات اللغوية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة توصي بما يلي:

١. الاستفادة من بطاقة الملاحظة من قبل المشرفات والمديرات من أجل متابعة الأداء التدريسي للمعلمات، ومن قبل المعلمات في التقييم الذاتي لمستوى أدائهن.
٢. زيادة معرفة معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية فيما يتعلق بالمعايير التخصصية الوطنية للغة العربية.
٣. توصية إلى الجهات المسؤولة عن اختبار الرخصة المهنية في ضوء المعايير التخصصية الوطنية بهيئة تقويم التعليم والتدريب إلى الاهتمام ببناء أدوات تقيس أداء المعلم في الجانب المهاري أثناء التدريس.
٤. تقديم برامج تدريبية ودورات للمعلمات عموماً، ومعلمات اللغة العربية على وجه الخصوص في ضوء المعايير التخصصية.
٥. توجيه المعلمات إلى الاطلاع على المستجدات في مجال التخصص، والاستفادة منها في التدريس.
٦. توجيه الجهات الإدارية إلى الاهتمام بالنواحي الوظيفية والاجتماعية للمعلمات، بما يسمح لهن بأداء عملهن بكفاءة وفاعلية.
٧. مراعاة قائمة المعايير عند اختيار المعلمات للعمل كمعلمات للغة العربية في جميع المراحل، وفي المرحلة الابتدائية بشكل خاص، وعند ترقيتهن إلى درجات وظيفية أعلى.
٨. تشجيع المعلمات على تطبيق استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية، وتوفير الأجهزة والأدوات اللازمة لذلك بالمدارس.
٩. التعرف على المشكلات التي تواجه المعلمات، والعمل على حلها.
١٠. إشراك المعلمات في صنع القرار، وتقليل عدد الطلاب في الفصول، بما يسمح بالمناقشات والتفاعل، ومتابعة الطلاب بشكل فردي.
١١. توجيه كليات إعداد المعلمين نحو تطوير برامج إعداد المعلم في ضوء المعايير التخصصية.
١٢. تقديم الحوافز والمكافآت للمعلمات، والذي يسهم في تحسين الأداء التدريسي لهن
١٣. ضرورة حضور معلمات اللغة العربية للدورات ومجتمعات التعلم المهني الخاصة بالمعايير التخصصية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

قائمة المراجع:

أولاً/ المراجع العربية:

أبو الحمد، زينب طاهر توفيق. (٢٠١٩). أثر التغذية الراجعة على التقييم الذاتي للأداء التدريسي للطالبات المعلمات تخصص رياضيات بكلية العلوم والآداب بجامعة نجران. *مجلة كلية التربية*، ٣٥ (٣)، ١١٨-١٣٩.

أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠١٦). *تطوير العملية التعليمية: مدرسة المستقبل*. مصر: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.

حمد، سلوى محسن (٢٠٢٠). الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات وعلاقته بمهارات التواصل الرياضي لديهم، *مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، المجلد (٥٥)*، أغسطس، ٣٠٧- ٣٢١.

الدريعي، أمل بنت عثمان عبدالله. (٢٠١٦). تضمين المعايير المهنية الوطنية في برنامج إعداد معلمات اللغة العربية بجامعة المجمعة. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد (٣٥)*، العدد (١٧١)، الجزء (٣)، ٦٧٨- ٧٢٤.

الربيع، حنان بنت ونيس بن عمير. (٢٠٢٢). واقع الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز، مجلد (٣٠)، العدد (٥)، ٣٤٣-٣٧٧.

الرقيب، أحمد بن عابد بن محمد. (٢٠١٣). *تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.

الروقي، راشد محمد عبود. (٢٠١٨). برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، ٩ (٢)، ٦٣-١٠٧.

الزنيدي، عبد العزيز. (٢٠١٤). مقارنة الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية الملتحقين بالدورات الشرعية وغير الملتحقين في محافظة عنيزة. رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الزهراني، أحمد يحيي أحمد. (٢٠١٩). واقع الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التدريس التأملي. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، العدد (١١٥)، ٢٢-٤٧.

الزهراني، مرضي بن غرم الله (٢٠١٩). تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بكلية التربية بجامعة أم القرى في ضوء المهارات التدريسية، *مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، المجلد (٣٤)، العدد (٣)، ٢٤٥-٢٩٤.

الشريف، دعاء حمدي. (٢٠٢٢). رؤية مقترحة لمواءمة المعايير المهنية لإنجاح منظومة تطوير التعليم الجديد 2.0في ضوء متطلبات الثورة الذهنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية - جامعة حلوان*، ٢٨ (٢)، ٢١٣- ٣١٠.

الشمري، عبد العزيز بن محمد بن مانع (٢٠٢١). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمعايير التخصصية وعلاقتها بالمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة التدريسية، *مجلة كلية التربية، العدد (١٠٢)*، ١- ٥٧..

الشهري، محمد هادي علي؛ عتوم، عبدالقادر محمد. (٢٠١٨). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالأداء التدريسي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شروره. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (٥)، ٣١٣-٣٣٨.

الشمري، زيد بن مهلهل (٢٠١٩). تطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مدخل التدريس الاستراتيجي، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٨)*، العدد (١)، ٢٧- ٤٧.

طه، أماني محمد عمر. (٢٠٢٢). تصور مقترح لبرنامج تدريبي عن بعد لتنمية المعايير المهنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية (مشروع مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية على المعايير المهنية التخصصية عن بعد). *مجلة التربية*، ٣ (١٩٥)، ٣٢-٧٦.

العايد، عبدالله حسين (٢٠١٩). الحاجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في الصفوف الأولية بمحافظة الرس من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٢(٤)، ١٥٢٠ـ ١٥٤٣.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

عباس، محمد سامي؛ العزة، نائل (٢٠٢٣). معايير جودة أداء معلمي اللغة العربية مقارنة بالتجارب العربية والعالمية في تطبيق نظم إدارة الجودة الشاملة في العملية التعليمية، *مجلة اللغة العربية، المجلد (٣)*، العدد (١)، ٣٦- ٥٢.

عبد اللاه، ميمي نشأت عبد الرازق (٢٠٢١). تقييم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير الجانبي، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد (١٥)*، الجزء (٤)، أبريل، ٩١١- ٩٥٧.

الغامدي، حافظ عبد الله عايد (٢٠٢٢). الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية في ضوء المعايير المهنية لهيئة تقويم التعليم والتدريب، *الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، العدد (١٦)، ١٩٨-٢٣٣.

فقيهي، يحيى علي أحمد. (٢٠١٩). مدى تضمين المعايير المهنية الوطنية للمعلمين في برامج إعداد المعلم بجامعة جازان. *مجلة كلية التربية، ١٧٤* (٢)، ٦٤٧ـ ٦٨٣.

كمال، نجيب (٢٠٠٧). المعايير التربوية في مصر: دراسة نقدية لمشروع إصلاح التعليم في عصر الليبرالية الجديدة. المؤتمر العلمي التاسع عشر، تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، ٢٥ ـ ٢٦ يوليو، مجلد(٢)،٦٧٠ ـ ٧٣٨.

المزيرعي، ندى محمد بن عبد الله (٢٠٢١). *تصور مقترح لبرنامج مهني في ضوء المعايير المهنية الوطنية لتنمية المهارات التدريسية لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية (رسالة ماجستير غير منشورة)*، جامعة القصيم، بريده.

المزيرعي، ندى محمد؛ والعبد، ريحاب محمد (٢٠٢١). *تصور مقترح لبرنامج مهني في ضوء المعايير المهنية الوطنية لتنمية المهارات التدريسية لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية*، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد (٥)، العدد (٤٢)، ١٠٩-١٣٥.

مصلح، سامية موسى (٢٠٢٠). *رضا الطلبة عن الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وعن معايير التقييم العلمية وأثرهما على مستوى ثقة الطلبة بأنفسهم*، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، إربد.

المقاطي، بدر بن عبد الله عبيد؛ بريكيت، أكرم بن محمد بن سالم (٢٠٢١). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي مقرر لغتي الجميلة في ضوء مهارات الطلاقة القرائية، *المجلة*

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

العلمية، كلية التربية- جامعة أسيوط، المجلد (٣٧)، العدد (١١)،نوفمبر، ٢٤٨-٣٠٢.

المملكة العربية السعودية. وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠مسترجع من الرابط: https://fliphtml5.com/fhfdo/qzwm/basic

النجار، هيام رياح (٢٠١٩). *دور الإشراف التربوي في زيادة فاعلية الأداء التدريسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم*، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٧). *المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية*، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٠). *معايير معلمي اللغة العربية (١)*، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

المملكة العربية السعودية. وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠مسترجع من الرابط: https://fliphtml5.com/fhfdo/qzwm/basic

ثانياً/ المراجع الأجنبية:

Abd Ali Nasser, T., Rahi Hadi, K. & Obaid Najm, M. (2020). Evaluating the performance of Arabic language teachers in light of the analytical and creative skills of successful intelligence. *Aegaeum Journal*, *8*(11), 417-422.

Ahmad, I., Said, H., Zed, A., Sihatullah, and ur Rehman, K .(2013). Effects of Professional Attitude of Teachers on their Teaching Performance: Case of Government Secondary School Teachers in Malakand Region, Khyber Pakhtunkhwa, Pakistan, *Journal of Educational and Social Research Vol (3)*, (1) January, 25- 31.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Haan, L. (2020). Integrating education for sustainable development into the Gutch EFL classroom (Publication No. 1532953) Master's Thesis, Utrecht University]. http://dspace.library.uu.nl/ handle/1874397995/

Hammadi, A. H. O., & Taban, S. S. (2022). Evaluating The Performance of Arabic Language Teachers and Female Teachers in The Light of The Evaluation Criteria Based on Performance for The Preparatory Stage. *Journal of Positive School Psychology*, 6243-6261.

Nasser, T., A., A., Hadi, K., R., and Najm, M., O. (2020). Evaluating the performance of Arabic language teachers in light of the analytical and creative skills of successful intelligence. *Aegaeum Journal, 8*(11), 417-422.

Özgenel, M., and Mert, P. (2019). The Role Of Teacher Performance In School Effectiveness, *International Journal Of Education Technology And Scientific Researches*, Vol: 4 , 416- 434.

Rowland, T., Huckstep, P., & Thwaites, A. (2004). Reflecting on Prospective Elementary Teachers' Mathematics Content Knowledge: The Case of Laura. International Group for the Psychology of Mathematics Education.

Ruhendi, A., & Kosim, N. (2022). Developing Arabic Language Teachers' Competence and Performance through Teacher Profession Education. *Jurnal Pendidikan Islam, 8*(1), 37-50.

Safutri, J. T., Febriani, S. R., & Hilmi, D. (2020). Improvement of Arabic language teacher competency based on multiple intelligence classroom. *Lughawiyah*, *2*(1), 56-62.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Sanusi, A., sauri, S., & Nurbayan, y. (2020). Non-native Arabic Language Teacher: Low Teacher's Professional Competence Low Quality Outcomes?. Arabiyat: Journal Pendidikan *Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, *7*(1), 45-60.

Semin, F. (2019). Competencies of principals in ensuring sustainable education: Teachers› views. International journal of evaluation and research in education, 8(2), 201- 212.

Turgunovna, K. M. (2022). Pedagogical And Psychological Features And Social Conditions For Ensuring The Competence Of The Arabic Teacher. *Web of Scientist: International Scientific Research Journal*, *3*(3), 730-741.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472